حكومة المرتزقة تقر جرعة سعرية جديدة في أسعار المشتقات النفطية

الجماعات التكفيرية تستهدف مساجد «الصوفيين» في عدن المحتلة

قتلى وجرحى في مواجهات بين أدوات الاحتلال في محافظة أبين

الأحد
6 أغسطس 2023م

19 محرم 1445هـ
العدد (1696)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

المبعوث الأمريكي: طريق السلام هو التفاوض مع المرتزقة

القحوم: السلام الفعلي في اليمن يمثل مصلحة للنظام السعودي وللمنطقة بأكملها

إصرار أمريكي على عرقلة أية تفاهمات بين صنعاء ودول العدوان

خلال لقائه رئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي:

الرئيس المشاط يناقش نتائج عمليات تطوير برامج تأهيل القوات البحرية لتنفيذ مختلف العمليات لحماية المياه الإقليمية اليمنية

أكد أن العمليات النوعية للقوات البحرية أظهرت مدى القدرات التي وصلت إليها وما يمكن أن تقوم به في المستقبل

رسائل نارية لغزاة البحر

ناقش عمليات تطوير برامج تأهيل القوات البحرية لتنفيذ مختلف العمليات لحماية المياه الإقليمية اليمنية

الرئيس المشاط يلتقي رئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي ويناقش مستوى التسليح وإمكانية مواجهة التحديات

المسيرة : صنعاء

أشاد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي محمد المشاط، بالدور الذي تقومُ به القواتُ البحرية في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ خلال السنوات الماضية، مُشيراً إلى أن العمليات النوعية التي نفّذتها أظهرت مدى القدرات التي وصلت إليها وما يمكن أن تقومَ به في المستقبل، في ظل استمرار العدوان والحصار الأمريكي الغاشم على بلادنا للعام التاسع على التوالي.

يأتي ذلك خلال لقائه، يوم أمس، رئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي، العميد منصور أحمد السعادي، حَيثُ تم مناقشة نتائج عمليات تطوير برامج تأهيل القوات البحرية لتنفيذ مختلف العمليات المناطة بها لحماية المياه الإقليمية اليمنية والذود عن الحمى في المياه اليمنية والتي تمثل مسؤولية كبيرة.

كما جرى خلال اللقاء الوقوف على مستوى التسليح النوعي الذي باتت تمتلكه القوات البحرية بما يمكنها من مواجهة العدوّ بكل جدارة واقتدار ويضعها في مستوى التحديات.

وكان الرئيس المشاط قد صرح مؤخّراً «أننا سنجري في المستقبل تجارب إلى بعض الجزر اليمنية»، مؤكّداً أن «عدونا متغطرس متكبر لا يعرف إلا لغة القوة وسنعمل كُلّ ما نستطيع لردع العدوان».

وبعدها بيوم واحد قال وزير الدفاع، اللواء محمد ناصر العاطفي: «إن اليمن تمتلك القدرة الكاملة لتأمين وحماية واستقرار المسارات الملاحية الدولية على كُلّ امتداد مياهنا الإقليمية السيادية»، مباركاً لمنتسبي القوات البحرية نجاح التجارب التي أجريت على عدد من الصواريخ البحرية والزوارق الحربية الحديثة والمتطورة».

وتواصل قوى العدوان الأمريكي السعوديّة «المراوغة» للخروج من مستنقع اليمن، كما يتعمَّدُ الأمريكيون وضعَ العراقيل أمام مسار السلام في إصرارٍ على عودة التصعيد من جديد إلى اليمن.

فيما تمت طباعة 50 ٪ من نسبة الكتب المطلوبة رغم شحة الإمْكَانيات:

التربية تبدأُ ترحيل 4 ملايين كتاب مدرسي إلى المحافظات وتؤكّد استمرار العمل لتغطية كُلّ المدارس

المسيرة : صنعاء

دشّن نائبُ وزير التربية والتعليم، خالد جحادر، ومعه المديرُ التنفيذي لصندوق دعم المعلم والمؤسّسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي، حسين عامر جبل، أمس السبت، بصنعاء المرحلة الأولى لترحيل الكتاب المدرسي لمكاتب التربية بالمحافظات.

وفي التدشين، أكّد نائب الوزير جحادر حرص الوزارة على طباعة المنهج المدرسي رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي أفرزها استمرار العدوان والحصار وشحة الإمْكَانات المتاحة، وبنسبة 50 % من إجمالي الكتب المدرسية المطلوبة.

وأشَارَ إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية ومطابع الكتاب المدرسي لإنجاز الخطة الطباعية للفصل الدراسي الأول بإجمالي 17 مليوناً و282 ألفاً و417 كتاباً، ووفقاً لتوفر الإمْكَانات والتي سيتم توزيعها على مكاتب التربية بالمحافظات ومن ثم مكاتب التربية بالمديريات ليتم توزيعها على عموم المدارس. وأشاد نائب الوزير بجهود مطابع الكتاب المدرسي والعاملين فيها الذين يبذلون قصارى جهدهم لإنجاز الخطة الطباعية في أقرب وقت ممكن نظراً للتأخر في البدء بعملية الطباعة نتيجة تأخر الدعم والنفقات التشغيلية اللازمة.

من جانبه، أكّد المدير التنفيذي لصندوق دعم المعلم والمؤسّسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي حسين عامر جبل، البدء بترحيل أربعة ملايين و77 ألفاً و109 كتُب مدرسية لمكاتب التربية بالمحافظات كمرحلة أولى. وتطرق إلى الجهود التي تبذلها المطابع لإنجاز خطتها الطباعية وفقاً لتوفر الإمْكَانات اللازمة في ظل حرصها على تحسين جودة طباعة الكتاب المدرسي وتفادي الأخطاء الفنية والطباعية.

وأوضح جبل أن عمليةَ الترحيل تتم وفقاً للكشوفاتِ التي تم رفعُها من مكاتب التربية بإجمالي عدد الطلاب بمدارس المحافظة، مهيباً بالجميع وخَاصَّة أبنائنا الطلاب الحفاظ على الكتاب المدرسي حتى يستفيد منه زملائهم في الأعوام اللاحقة.

ولفت إلى الجهود المبذولة للحد من بيع الكتاب المدرسي في السوق السوداء من خلال التنسيق مع جهات الضبط والجهات ذات العلاقة لضبط باعة الكتاب المدرسي والمطابع التجارية التي تقوم بطباعته؛ باعتبار حقوق الطباعة محفوظة لوزارة التربية.

تدشينُ توزيع الحقيبة المدرسية والمستلزمات الدراسية لأبناء الشهداء في عدد من المحافظات

المسيرة : محافظات

دشّنت الهيئةُ العامة لرعاية أسر الشهداء، أمس السبت، توزيعَ الحقيبة المدرسية لأبناء الشهداء في عدد من المحافظات؛ وهو ما يؤكّد استمرارَ الدعم والاهتمام بأسر وذوي الشهداء كأقل واجب تجاه ما قدموه من تضحيات في سبيل الدين والوطن.

ومن صنعاء، دشّن فرع الهيئة العامة لأسر الشهداء بمحافظة صنعاء، بالشراكة مع الهيئة العامة للزكاة، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية ومستلزمات دراسية لأبناء الشهداء بمديرية بني مطر للعام الدراسي 1445هـ.

وفي التدشين، أوضح مدير فرع الهيئة بالمحافظة، جِمْيَر حمزة، أن مشروع توزيع الحقيبة المدرسية يستهدف جميع الطلاب والطالبات من أبناء الشهداء الملتحقين بمدارس المحافظة.

وبيّن أن المشروع يأتي في إطار المشاريع ذات الأولوية التي تتبناها هيئة الزكاة والهيئة العامة لأسر الشهداء للتخفيف من معاناة أبناء الشهداء وتقديراً لتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأكّد أهميّة تضافرِ الجهود لدعم أسر الشهداء ورعايتها بصورة دائمة وتوفير ما أمكن من احتياجاتها ومتطلباتها للتخفيف من معاناتهم، لا سِيَّما في ظل استمرار العدوان والحصار.

من جانبه، دشّن محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان وأمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس، أمس، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية ومستلزماتها لأبناء الشهداء والمفقودين.

ويستفيدُ من المشروع الذي تنفذه الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بالشراكة، أربعة آلاف و850 طالباً وطالبة من أبناء الشهداء والمفقودين الملتحقين بالتعليم العام.

واعتبر القائمون على التوزيع أن ما يتم تقديمُه لهذه الشريحة الهامة في المجتمع أقلُّ واجب إنساني ووطني نظير تضحيات الشهداء والمفقودين في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكّداً أهميّة دور كافة المكاتب التنفيذية في مساندة جهود الهيئة في هذا الجانب، إلى جانب دور التجار ورجال المال والأعمال ومختلف الشرائح الاجتماعية تجاه أبناء الشهداء.

من جانبه، أشار مدير فرع هيئة الزكاة بالمحافظة محمد الشهراني، إلى أن دعم أسر وأبناء الشهداء والمفقودين من أولويات خطط وبرامج الهيئة؛ نظيرَ ما قدَّمه الشهداءُ من تضحيات وبطولات دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

بدوره، استعرض مدير فرع هيئة رعاية أسر الشهداء بالمحافظة، إبراهيم النونو، المشاريع التي نفذتها الهيئة لأبناء وأسر الشهداء والمفقودين بالتعاون مع هيئة الزكاة.

إلى ذلك، دشّن فرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمحافظتَي الجوف والمحويت، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على أبناء الشهداء للعام الدراسي 1445هـ.

وفي التدشين أكّدت قياداتُ السلطات المحلية بالمحافظتين على ضرورة، تعزيز الجهود لرعاية ودعم أبناء الشهداء وتلمس احتياجاتهم، لا سِيَّما في ظل تداعيات الظروف الراهنة جراء استمرار العدوان والحصار.

وأوضحوا أن مشروع الحقيبة المدرسية يأتي في إطار الأنشطة السنوية وتجسيد لمدى اهتمام الهيئتَين بأبناء الشهداء، مشيرين إلى أن قيادةَ هيئتَي الزكاة وأسر الشهداء توليان اهتماماً خاصّاً بأبناء الشهداء وأسر الشهداء؛ وفاءً لآبائهم الذين ضحوا بدمائهم؛ مِن أجل الوطن وتركوا أبناءهم أمانة في أعناق الجميع.

حكومةُ المرتزقة تفرضُ جرعةً كارثيةً في أسعار الوقود بالمحافظات المحتلّة

المسيرة : متابعات

في محاولةٍ يائسةٍ؛ للتغطية على فشلها الذريع في إدارة المِلف الاقتصادي والمعيشي والتنموي بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، لجأت حكومةُ المرتزقة إلى إقرار جرعة سعرية جديدة في المشتقات النفطية هي الثانية خلال شهر، في خطوة كارثية غير مسؤولة تهدفُ إلى إرهاق المواطنين وزيادة معاناتهم، وذلك في سياق الحرب الاقتصادية الشعواء التي تشنها قوى العدوان ضد أبناء الشعب اليمني.

وأعلنت ما تسمى «شركة النفط» التابعة لحكومة الفنادق في عدن المحتلّة، أمس السبت، رفعَ أسعار البنزين إلى 24 ألفاً للجالون سعة 20 لتراً؛ الأمر الذي سبَّبَ غضباً شعبيًّا عارماً لدى الأهالي.

وفيما حاولت سلطاتُ المرتزِقة القائمة على «شركة النفط» بعدن المحتلّة التحايلَ على قرار فرض الجرعة الجديدة عبر الزعم أن الوقود الجديد يتضمن «السوبر 92»، إلا أنه وبحسب مواطنين وناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس السبت، فإنَّ الوقودَ المباعَ في جميع المحطات بعدن «عادي»، منذّدين باحتيال مرتزِقة العدوان لتمرير الجرعة التي تعد الثانية في غضون أسبوعين فقط.

تسرُّبٌ نفطي خطيرٌ يهدّد الأراضي الزراعية في شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

حذّر ناشطون في شبوة المحتلّة، أمس السبت، من كارثةٍ بيئيةٍ تهدّدُ حياةَ السكان؛ بسَببِ وقوع تسرُّبٍ خطيرٍ للنفط الخام في المحافظة.

وأوضح الناشطون في صورٍ ومقاطع فيديو تداولوها، أن كمياتٍ كبيرةً من النفط الخام تسربت من أحد الأنابيب في منطقة غرير بمديرية الروضة شرق محافظة شبوة المحتلّة.

ولفتوا إلى أن «الأنبوبَ تعرض للتدمير من قبل شركة «ويكوم» التي استأنفت ضخ النفط الخام من صافر في مأرب إلى النشيمة جنوب شبوة، لنقل النفط الخام إلى عدن وتشغيل محطة بترومسيلة للطاقة الكهربائية التي تعمل بوقود النفط الخام، في حين لم تقم الشركة بأية صيانة للأنبوب قبل بدء الضخ».

وأكّدوا تجاهُلَ سلطاتِ المرتزِقة الموالية للاحتلال في شبوة، لقضية تسرُّب النفط الخطير الذي بدأ في تدمير الأراضي الزراعية هناك، وعدم تحَرُّك المسؤولين المرتزِقة في المحافظة؛ مِن أجل إجبار الشركة على صيانة الأنبوب أو وقف الضخ

«ليندركينغ» يزعمُ أن الطريقَ الوحيدَ للسلام في اليمن هو التفاوض مع المرتزقة!

أمريكا تؤكّـد وقوفَها ضد أية تفاهمات بين صنعاء ودول العدوان

المسيرة : خاص

جـدّدت الولايـاتُ المتحـدةُ الأمريكيـةُ تأكيدَ رفضِها لجهود السـلام الفعلي، وإصرارها على مواصلة العـدوان والحصـار وإطالـة معاناة الشـعب اليمني؛ الأمـر الذي يُعيـدُ وضعَ دول العـدوان أمـام تحذيـرات وإنـذارات صنعـاء المتكرّرة بخصوص عواقب الاستجابة للرغبات الأمريكية.

التأكيد الأمريكي الجديد على لسـان مبعوث البيـت الأبيض إلى اليمن، تيـم ليندركينغ، الذي قال لموقـع «المونيتـور» الأمريكي قبـل أيَّـام: إن بـلاده تعتقد أن توصل صنعاء والسـعوديّة إلى اتّفـاق بشـأن القضايا الرئيسـية «لا يعتبر سلامًا».

ويشـير هـذا التصريـح بوضـوح إلى وقوف الولايـات المتحـدة الأمريكيـة ضـد التفـاوض المبـاشر بـين صنعـاء والريـاض؛ الأمـر الذي يكشـف بوضوح إصرار واشنطن على التحكم بمسـار السـلام وفقـاً لمصالحهـا ورغباتهـا الخَاصَّة، بعيدًا عن مصالح الشـعب اليمني أو مصالح دول العدوان.

هـذا أيْـضـاً مـا يؤكّـده الجزءُ الآخـرُ من تصريح ليندركينغ والذي زعم فيه أن السلام في اليمن يتطلب «محادثـات يمنية يمنية»، وهو الشرط الذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لفرضِـه منذ مدة عـلى طاولة التفـاوض؛ مِن أجـل تجنـب التزامـات الحـل، وإبقـاء المجال مفتوحاً لمواصَلة الحرب والحصار والتجويع.

وكان ليندركينـغ قـد أكّـد في تصريحـات سـابقة أن بـلاده لا ترى أيـة إمْكَانية لمعالجة مِلـف المرتبـات إلا بمفاوضـات بـين صنعـاء والمرتزِقـة؛ وهو مـا مثّـل إقـراراً واضحًا بأن الولايـات المتحدة الأمريكية هي من يعرقل هذا الملـف من خلال ربطـه بإملاءاتها السياسـية التـي تتضمـن التفافـاً واضحًا عـلى مصلحة الشعب اليمني.

وتكـرّر الولايـات المتحـدة الأمريكيـة تأكيدَ تمسـكها بـشرط الدفـع بالمرتزِقـة كطـرف رئيسـي مقابل لصنعاء عـلى طاولة التفاوض، حَيـثُ تصر عـلى ربـط كافة مطالب الشـعب اليمني المشروعة بهـذا الشرط؛ مِن أجل ابتزاز صنعـاء، وتحويـل السـلام إلى مسـاومة عـلى الاسـتحقاقات، بالشـكل الذي يحقّق مطامع وأهداف واشنطن في اليمن.

وكانـت القيـادة الوطنيـة قـد حـذرت، في وقت سـابق، السـعوديّةَ من عواقب الخضوع للرغبات الأمريكية، كما لوَّحت صنعاء باللجوء إلى خيـارات ردع في حـال اسـتمرت المماطلـة إزاءَ مطالـبِ الشـعب اليمنـي واسـتحقاقاته المشروعة.

وأعلنـت الولايات المتحدة الأمريكية بشـكل رسمي في وقت سابق أنها تعتبر صرف المرتبات مـن إيـرادات النفـط والغـاز ورفـع الحصار «مطالـب متطرفة وغير واقعية»، وهو الإعلان الـذي صدق عـلى تأكيـدات صنعاء المُسـتمرّة بـأن الولايات المتحدة تعرقـل تحقيق أي تقدم في المفاوضات المُسـتمرّة منذ أكثر من عام مع السعوديّة لمعالجة المِلف الإنساني.

وبـرزت خـلال الفـترة الماضيـة مـؤشراتٌ على تماهي السـعوديّة مع الموقف الأمريكي، حَيـثُ كشـف الرئيـس المشـاط، مؤخّـراً أن النظـام السـعوديّ رفض تخصيـصَ عائدات النفط للمرتبات والخدمات، واشـترط أن يتم إرسال عائدات الثروة الوطنية إلى البنك الأهلي السـعوديّ، وأن تتحـول المرتبـات إلى مكرمة تصرفهـا السـعوديّة للموظفـين اليمنيـين، عوضـاً عـن أن تكـون حقـاً مشروعـاً لهـم مـن إيـرادات البلد؛ الأمـر الذي تسـبَّب بتعثر المفاوضات وتوقفها.

وتصر الإدارةُ الدولية للعدوان، وعلى رأسـها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، عـلى رفـض تخصيص إيـرادات البلـد لصرف المرتبـات وتحسـين الخدمـات؛ بدافع الحرص على مواصلة نهب تلك الإيرادات واسـتخدامها لتمويل المرتزِقة والاسـتمرار بتجويع الشـعب اليمني؛ مِن أجل تعويض الفشـل في الخيارات العسكرية.

لكـن صنعـاء وجّهـت ضربـةً مهمـةً لهذا المسـعى، عندما أطلقت عمليات حماية الثروة الوطنيـة التـي أدَّت إلى وقف تصديـر وتهريب النفـط الخام مـن الموانئ المحتلّـة؛ وهو الأمر الـذي لا ينفـك الأمريكيـون والبريطانيـون والفرنسيون عن تأكيد انزعَـاجهم منه، برغم أنه قوبل بترحيب شعبي كبير.

أكّـد أن على السعوديّة التخلي عن حسابات الماضي التي قادتها إلى العدوان على اليمن

القحوم: صنعاءُ تواصلُ دعمَ جهود الوسطاء لمعالجة الملف الإنساني بدون تجزئة

المسيرة : متابعات

أكّـد عضوُ المكتب السـياسي لأنصـار الله، عـلي القحوم، أن صنعـاءَ تواصـلُ دعمَ جهود الوسـطاء؛ للتوصل إلى معالجة المِلف الإنساني بـدون تجزئـة، مُشـيراً إلى أن العوائـقَ لا زالت تتعلـق بهذا المِلف الـذي يُعتبَرُ مفتاحًا لسـلام فعلي يَصُبُّ في مصلحة المنطقة بأكملها.

وقـال القحـوم في تصريحات لـ «الميادين: إن «المحادثـات مـا زالت مُسـتمرّة» مع العدوّ السـعوديّ، مُشـيراً إلى أن «التعثـر يكمـن في جوانـب الملـف الإنسـاني: كفتـح المطـارات والموانـئ وصرف المرتبات من إيـرادات النفط والغاز وإطلاق الأسرى وإيجاد آليات مستدامة لذلك».

وَأَضَـافَ أن صنعـاء تتمسـك بـضرورة معالجـة القضايا الإنسـانية «كرزمـة واحدة وبـدون تجزئـة؛ مِـن أجـل التقـدم في الملفات الأُخرى».

وتؤكّـد صنعاء بشـكل متكـرّر أن معالجة الملف الإنساني من خلال فتح الموانئ والمطارات وصرف المرتبـات مـن مـوارد البلـد وإطـلاق الأسرى، تعتبر الخطوة الرئيسـية الأولى للتقدم نحو السـلام الفعلي بمحدّداته المعلنة والمتمثلة بإنهاء العـدوان والحصار والاحتلال وتعويض الأضرار.

لكـن الولايـات المتحـدة الأمريكية تصر على تجزئـة المِلـف الإنسـاني وربطه باشـتراطات سياسـية، كالتفـاوض مع المرتزِقـة؛ مِن أجل إتاحة المجال للتنصل عن الالتزامات، ومواصلة استخدام التجويع كسلاح حرب ضد اليمنيين.

وأكّـدت صنعـاءُ خـلال الفـترة الماضية أن الرعاةَ الدوليين للعدوان، وعلى رأسـهم أمريكا وبريطانيـا، يعرقلون معالجة الملف الإنسـاني وصرف المرتبات.

مع ذلك، أكّـد القحوم أن الوساطةَ العُمانيةَ «تبـذلُ جُهُـوداً كبـيرةً لتحقيق تقدم» مُشـيراً إلى أن «التفـاؤل لا يـزال قائمـاً»، حَيـثُ توجد «مقاربـات جيـدة في بعـض جوانـب الملـف الإنساني».

وَأَضَـافَ أن صنعاء تتعامل بمرونة وبحرص كبـير عـلى إنجاح جهـود الوسـطاء ومعالجة الملف الإنساني، مُشيراً إلى أن «التباحث مُستمرٌّ فيمـا يتعلق بـصرف المرتبـات لـكل موظفي الدولة من عائدات الثـروات النفطية والغازية الوطنية، وإيجاد آليات مستدامة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني».

ويعتـبر مِلَفُّ المرتبات من أبـرز المِلفات التي تمحـورت حولهـا المفاوضـاتُ خـلال الفـترة الماضيـة، حَيـثُ تتمسـك صنعـاء بـضرورة صرفها من إيـرادات النفط والغاز التي ينهبها العدوّ السـعوديّ ومرتزِقته منذ سـنوات، فيما يصر الرعـاة الدوليـون لتحالف العـدوان على مواصَلة نهب تلك الإيرادات.

وكان الرئيـسُ المشـاط، كشـف مؤخّـراً أن السـعوديّة حاولـت الالتفافَ على اسـتحقاق المرتبـات، من خلال اشـتراط إرسـال إيرادات النفط والغـاز إلى البنك الأهلي السـعوديّ، على أن يتـولى النظـامُ السـعوديّ صرفَ الرواتـب كمساعدات؛ وهو الأمر الذي رفضته صنعاء.

ونفـى القحـوم مـا تروِّجُه وسـائلُ الإعلام المعادية حول قيامِ السـعوديّة بدور الوسـيط بين الأطـراف اليمَنيـة، معتبرًا هـذه الدعاياتِ «مغرضةً وتهدفُ لإفشـالِ توجُّـهاتِ السـلام وخطواته».

وأشَـارَ إلى أن السـلامَ الفعـلي في اليمن يمثّل مصلحة للنظام السعوديّ وللمنطقة بأكملها، مُضيفـاً أن عـلى الرياض «الخـروجَ من أحلام الماضي ورؤيتها الظلامية التي قادت السعوديّة إلى العدوان على اليمن».

■ إعلام البيضاء: إغلاق القنوات الوطنية انتهاك للمواثيق والقوانين الدولية

■ إعلاميو حجّة: الانتهاكات تكشف زيف شعارات وادِّعاءات قوات الاستكبار

إدانات متواصلة لحجب القنوات الوطنية من وسائل التواصل الاجتماعي

المسيرة: خاص

تتواصل ردود الفعل الصاخبة والمنددّة بالانتهاكات والممارسات التي أقدمت عليها شركتي يوتيوب وفيسبوك، من حذف وإغلاق للعديد من القنوات والحسابات التابعة للأعلام الوطني المناهض للعدوان وقوى الاستكبار العالمي (الصهيوأمريكي)، والتي تسعى من خلالها إلى إسكات وإخماد الأصوات الحرة المناهضة لقوى الاستكبار، وإفساح المجال أمام الأخيرة بما تمتلكه من مكنة إعلامية هائلة لممارسة المزيد من التضليل والتزييف للحقائق، «وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وأدان قطاع الإعلام في محافظة البيضاء، الإجراءات التعسفية لإدارتي يوتيوب وفيسبوك، مُشيراً إلى أن استهداف منابر الإعلام والأصوات الحرة، يهدف إلى حجب الحقائق، والمظلومية التي يتعرض لها الشعب اليمني على مدى ما يقارب الـ9 سنوات، وما ارتكب بحقه من جرائم حرب واستهداف وتدمير ممنهج للبنية التحتية، فضلاً عن الجرائم المترتبة عن استمرار الحصار، واستخدام العدوان للتجويع كوسيلة من وسائل الحرب. وأشَارَ القطاع في بيان تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، أن إغلاق القنوات الوطنية المناهضة للعدوان انتهاكاً للمواثيق والقوانين الدولية المتعلقة بحريَّة التعبير، مستنكراً صمت المجتمع الدولي إزاء كُلّ الجرائم التي ترتكبها ما تزال دول تحالف العدوان في اليمن

وأكّد مواصلة واستمرار قطاع الإعلام بالبيضاء في أداء واجبهم ومسؤوليتهم في التصدي لشائعات وتضليل وسائل إعلام العدوّ، وإظهار وإيصال مظلومية الشعب اليمني إلى دول مختلف دول وشعوب العالم.

من جهتهم أدان منتسبو قطاع الإعلام والثقافة والناشطين في محافظة حجّة، إغلاق شركتي «يوتيوب وفيسبوك» للقنوات الوطنية، مشيرين إلى أن مثل هذه الانتهاكات تكشف للعالم، زيف شعارات وادِّعاءات قوات الاستكبار، وتشدقها بحرية الرأي والتعبير.

وأكّد منتسبو قطاع الإعلام بحجّة في وقفة لهم، أمس، تقدمها وكيلا المحافظة محمد القاضي وعادل شلي، أن الاستهداف الممنهج للإعلام الوطني يأتي في إطار العدوان على اليمن، ومحاولة لإسكات الصوت الحر وحجب الحقيقة عن الرأي العام العالمي إزاء ما يتعرض له اليمن أرضاً وإنساناً والتداعيات الإنسانية الكارثية التي أفرزها العدوان الهمجي. وأشَارَ وكيلا المحافظة القاضي وشلي إلى أن ما أقدمت عليه يوتيوب وفيسبوك من إغلاق وحذف للقنوات والمواقع الوطنية يؤكّد الدور البارز والكبير للإعلام الوطني في مواجهة الآلة الإعلامية الضخمة لقوى العدوان ونجاحها بامتيَاز في كشف الحقيقة وفضح جرائم ومجازر من يتغنى بالإنسانية وحرية الرأي.

وندّد المشاركون في البيان الصادر عن الوقفة بالانتهاكات المُستمرّة بحق القنوات الإعلامية وقنوات الناشطين في الجمهورية اليمنية.

ودعا البيان كافة وسائل الإعلام والناشطين في اليمن إلى تأمين البدائل الممكنة لمواجهة حملات العدوان والانتقال لمنصات أُخرى لتعزيز عوامل الصمود والثبات.. مؤكّداً على دور الجميع في مواصلة الكفاح والجهاد وفضح جرائم العدوان.

وأكّد الرفض لسياسات مواقع التواصل التي تنتهجها لتكميم الأفواه وتقييد الحريات وحجب الحقيقة والتستر على ما يتعرض له اليمن من جرائم وانتهاكات، منوِّهًا بدور وزارة الاتصالات في إيقاف هذه المنصات وإسقاطها في اليمن.

وأدان البيان بأشد العبارات ما تتعرض له المقدسات الإسلامية «القرآن الكريم»، من إساءَات متكرّرة وجرائم إحراق من قبل متطرفي السويد والدنمارك بدعم من اللوبي الصهيوني، داعياً شعوب العالم العربي والإسلامي وحكوماتهم إلى مقاطعة المنتجات السويدية والدنماركية وقطع كافة العلاقات الدبلوماسية.

شارك في الوقفة مديرو وموظفو وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وإذاعة حجّة والإعلام والمركز الإعلامي لأنصار الله والمسيرة والإعلام الأمني والمراكز الإعلامية بالمكاتب التنفيذية وفروع الهيئات والمؤسّسات.

إلى ذلك أدانت إذاعة أب المحلية، الإجراءات التعسفية لشركة يوتيوب، واعتبرتها محاولة لإسكات الصوت اليمني الحر، وحجب الحقيقة عن الرأي العام العالمي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من انتهاكات وجرائم يُندى لها الجبين من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي منذ ما يقارب تسع سنوات.

وأشَارَت الإذاعة في بيان صادر عنها، إلى أن هذه الإجراءات التعسفية كشفت القناع الزائف لمن يتغنون بالقوانين التي تحمي حرية التعبير، وهم أول من يخالف القوانين والأعراف الدولية.

وأكّدت مواصلة الجهود في التصدي لحملات العدوّ التضليلية وتبني مواقف موحدة ضد السياسات العدائية لشركة «يوتيوب».

صنعاء تدشّن فعاليات الاحتفاء بذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام

المسيرة: خاص

دشّنت محافظة صنعاء، أمس السبت، فعاليات الاحتفاء بذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

وفي فعالية التدشين التي حملت شعار «بصيرة وجهاد»، أشار مدير أمن محافظة صنعاء، العميد يحيى المؤيدي، في كلمته التي ألقاها نيابة عن السلطة المحلية، إلى أهميّة إحياء ذكرى الإمام زيد عليه السلام، للاقتدَاء بسيرته وشجاعته والمضي على نهجه وثورته في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ حتى تحقيق النصر.

وحث المؤيدي الجميع على التزود بقيم الإسلام الصحيحة والسير على نهج أهل البيت -عليهم السلام- وأخلاقهم وسلوكياتهم وسيرتهم العطرة.

من جهته أكّد مدير التربية بالمحافظة هادي عمار، أن إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد، إحياء للحرية والتضحية في مواجهة الظلم ونصرة المستضعفين، وتعزيزا للوحدة والاصطفاف والوقوف في وجه الطغاة والمستكبرين والعملاء.

من جانبه اعتبر مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة إبراهيم حميد الدين، ثورة الإمام زيد، امتداداً لثورة الإمام الحسين في تصحيح مسار الأُمَّة الإسلامية، لافتاً إلى أن الاحتفاء بهذه الذكرى، تمجيد للإسلام وليس للأشخاص.

بدوره أشار عضو رابطة علماء اليمن العلامة طه الحاضري، في الكلمة التي ألقاها نيابة عن العلماء، إلى أن الإمام زيد، عكف على القرآن ثلاث عشرة سنة ورأى أن الإسلام لا يفارق مشروع الثورة، لافتاً إلى أنه جاء لتثبيت الحق والعدل والمساواة والحرية والعدالة وليس للتسلط على رقاب الأُمَّة ونهب أموالها، ما جعله يخرج بثورة ضد الطغاة والظلمة.

وأكّد «أن الخط الذي سار عليه الإمام زيد هو نفس الطريق الذي نسير عليه اليوم في مواجهة العدوان وقوى الاستكبار».

وأوضح أن خروج الإمام زيد ضد هشام بن عبد الملك، كان منارة حق وهداية ونظام وقانون ودولة إسلامية تقيم شرع الله وتصون الحق.

الإرشاد يدشّن فعاليات إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد (ع) بأمانة العاصمة

المسيرة: خاص

دشّن مكتب الإرشاد في أمانة العاصمة، أمس الأول، فعاليات ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام، للعام 1445هـ، بفعالية خطابية حملت عنوان «بصيرة وجهاد».

وفي التدشين ألقى مدير مكتب الإرشاد بالأمانة الدكتور قيس الطل، كلمة تناول فيها جوانب من سيرة الإمام زيد، وثورته ضد الطغاة والظالمين وتصحيح مسار الأُمَّة وانحرافها عن جوهر الإسلام الذي أرساه النبي الأعظم صلوات الله عليه وآله.

وتحدث عن ما أصاب الأُمَّة من ظلم بعد استشهاد الإمام زيد (ع)، ومدى تعنت الطغاة والظالمين في مواجهة أئمة وقادة الإسلام العظماء من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

واستعرض الطل، موجهات إحياء هذه الذكرى من خلال إقامة الندوات والفعاليات الثقافية والتوعوية في المساجد والمدارس والمديريات، لتعزيز الارتباط بالهُوِيَّة الإيمانية وتصحيح الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة التي ينشرها أعداء الأُمَّة.

وأكّد أهميّة أخذ الدروس والعبر من سيرة الإمام زيد عليه السلام، وشجاعته وثورته في مقارعة الطغاة والظلم والباطل، ونصرة الحق والدين ورفض الذل والخضوع التي أراد الطواغيت أن تسود الأُمَّة وفرض الوصاية عليها.

تخلل التدشين مقتطفات من محاضرات السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، عن جهاد وتضحيات أئمة وقادة الإسلام من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، في مواجهة الطغاة والظالمين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قياديّ موال للاحتلال الإماراتي يكشف الدور المشبوه لما يسمى «صندوق إعمار اليمن»

المسيرة : متابعات

في إطارِ تصاعُدِ الصراعات بين أدوات الاحتلال السعوديّ ونظيره الإماراتي، تتصاعدُ للواجهة الفضائح المتبادلة والاتّهامات المتبادلة بين الأدوات المرتزِقة، حَيثُ فضح قياديٌّ انتقالي موالٍ للاحتلال الإماراتي، الدور المشبوه لما يسمى برنامجٌ «تنمية وإعادة الإعمار في اليمن» التي يديرُها السفير السعوديّ محمد آل جابر، وذلك بعد أيَّام من قيام مرتزِق موال للسعوديّة بفضح الأنشطة التخريبية للمنظمات الإماراتية.

وذكر المرتزِق عبدالله مبارك الغيثي، القيادي في ما يسمى انتقالي حضرموت، أن ما يسمى «صندوق تنمية وإعمار اليمن»، لا يُعمر ولا ينمي أي شيء في اليمن سوى تدمير مكونات سياسية، ووظيفته الأَسَاسية هي تفريق صفوف القيادات الجنوبية.

وكشف المرتزِق الغيثي عن حجم الصراع القائم بين أدوات ومرتزِقة الاحتلال السعوديّ الإماراتي، وذلك بتوجيه عدد من الاتّهامات ضد حكومة المرتزِقة، معتبرًا إياها أداةً من أدوات الصراعات داخل المحافظات الجنوبية المحتلّة، غير أن المرتزِق الغيثي حاول تناسي الدور التخريبي المماثل الذي تقوم به دويلة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقتها؛ وهو ما يؤكّد أن تصريحاته هذه ما هي إلَّا من باب الصراع القائم بين أدوات الاحتلال الإماراتي ومرتزِقة نظيره السعوديّ، وذلك جراء الخلاف على تقاسم الكعكة، فضلًا عن التفاهم السعوديّ الإماراتي بإدارة حرب النفوذ عبر المرتزِقة.

الجماعاتُ التكفيرية المتطرفة تستهدفُ مساجدَ «الصوفيين» بمدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

استهدفت عناصرُ تكفيريةٌ إجراميةٌ موالية للاحتلال السعوديّ، أمس السبت، أحدَ المساجد الصوفية في مدينة عدن المحتلّة، وذلك في إطار مخطَّطِ تحالف العدوان لنشر الثقافة الوهَّابية وزرع بذور الفتنة والخلاف بين أبناء البلد.

وقالت مصادرُ مطلعةٌ: «إن جماعةً تكفيريةً يقودها الإجرامي المرتزِق «أحمد عثمان العدني»، المفرَجُ عنه مؤخّراً من قبل السلطات السعوديّة بعد القبض عليه بتهمة النصب والاحتيال والاتجار بمشروع «الأضاحي» خلال يونيو من العام الماضي 2022، استولى بالقوة، أمس على منبر مسجد كود بيحان، التابع لمشايخ الصوفية في مديرية الشيخ عثمان بمدينة عدن المحتلّة».

وبيّنت المصادر، أن العناصر المتطرفة الممولة من الرياض، منعوا مشايخ الصوفية من إلقاء المحاضرات الدينية في مسجد كود بيحان، قبل أن يقوموا بالقوة لإلقاء محاضرات تكرس الفكر الوهَّابي؛ ما أَدَّى إلى ردود أفعال غاضبة في أوساط المواطنين جراء تصرف الجماعات التكفيرية الهادفة إلى تحويل المساجد الصوفية في عدن المحتلّة، إلى مراكز للتيار الوهَّابي التكفيري، لافتين إلى مساعي تحالف العدوان في إذكاء الصراعات المذهبية داخل المجتمع اليمني، لا سِيَّما في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وكانت قد شهدت مدينة عدن المحتلّة طيلة السنوات الماضية جرائم اغتيال وقتل واسعة طالت قرابة 300 أمام مسجد وخطيب في عموم مساجد المدينة، وسط اتّهام المخابرات السعوديّة والإماراتية وما يسمى المجلس الانتقالي، بالوقوف وراء تلك الجرائم التي قُيِّدَت كُلُّها ضدَّ مجهول.

منظمةٌ حقوقية بعدن المحتلّة: 80 ٪ من المعتقلين قسراً في سجون الانتقالي ينتمون لمحافظة أبين

المسيرة : متابعات

قال رئيسُ منظمة حقوقية في مدينة عدن المحتلّة: «إن غالبية المعتقلين والمخفيين قسراً في السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي، ينتمون لمحافظة أبين».

وأوضح أنيس الشريك، رئيسُ ما يسمى «منظمة الراصد لحقوق الإنسان»، أن 80 % من قائمة المخفيين والمعتقلين قسراً في سجون الاحتلال وأدواته الانتقالي، هم من أبناء محافظة أبين، مُشيراً إلى أن إبلاغ الأهالي بمصير أبنائهم المخفيين هو حق أَسَاسي لا يمكنهم التنازل عنه مهما كانت الصعوبات والتحديات.

ولفت الشريك إلى أن الأحقاد الجديدة والمناطقية التي يؤجِّجها الاحتلالُ السعوديّ الإماراتي، تؤسِّسُ لصراع مستقبلي لن ينجو منه أحَد في المحافظات الجنوبية، في إشارة إلى ما يسمى «المجلس الانتقالي» الذي يكرّس سياسةَ الإقصاء والاستحواذ منفرداً على المناصب المدنية والعسكرية وفق العقلية المناطقية القديمة ضد أبناء المحافظات المحتلّة بينها أبين، التي جعلت أبو ظبي من مديرياتها ومناطقها ثكناتٍ عسكريةً لميليشياتها ومرتزِقتها المستقدمة من الضالع ويافع خلال السنوات الماضية.

وأشَارَ الشريك، إلى أن ما يسمى «الانتقالي» زجَّ بمئات السياسيين والعسكريين والأمنيين من أبناء محافظة أبين المحتلّة، في سجونها ومعتقلاتها السرية بعدن، وذلك بعد تلفيق العديد من التهم الكيدية لهم.

يأتي ذلك بعد أيَّام من كشف مجلس الحراك الثوري، عن إصابة العشرات من المعتقلين والمخفيين قسراً في السجون والمعتقلات السرية التي تديرها ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، بالكثير من الأمراض منها الحالات النفسية والجنون والشلل عن الحركة وغيرها، جراء التعذيب الجسدي والنفسي بطريقة وحشية لا إنسانية منافية لكل القيم والأخلاق.

شبوة: هجومٌ بالهاون يستهدفُ قوات الاحتلال الإماراتي المتمركزة داخل منشأة بلحاف الغازية

المسيرة : متابعات

استهدف مجهولون، أمس السبت، منشأةَ بلحاف الغازية في محافظة شبوة، والتي يتخذ منها الاحتلال الإماراتي قاعدة عسكريةً منذ بدء العدوان على اليمن، وتحويلها أَيْضاً ثكنات لقواته وسجوناً سرية للمعارضين والمناهضين لتواجده.

وقالت وسائل إعلام متعددة، أمس السبت: «إن انفجارات عنيفة هزت، أمس، منشأة بلحاف بمديرية رضوم الساحلية في شبوة المحتلّة، جراء تعرضها للقصف بقذائف الهاون من جهة مجهولة».

وفي السياق، أكّدت مصادر إعلامية أن قوات الاحتلال الإماراتي نفذت عملية تمشيط واسعة باتّجاه مصدر إطلاق قذائف الهاون، قبل أن تقوم بإيجاد قاعدة إطلاق القذائف على بُعدِ مسافة متوسطة.

ورجّحت المصادرُ وقوفَ حزب «الإصلاح» والجماعات التكفيرية وراء قصف منشأة بلحاف الغازية بقذائف الهاون، أمس السبت، مشيرة إلى أن شهر يوليو الماضي شهد هجمات مختلفة استهدفت مواقع ونقاط عسكرية تابعة لما يسمى «دفاع شبوة» الموالية للاحتلال الإماراتي في شبوة، وذلك في سياق الصراعات المتبادلة بين أدوات الاحتلال السعوديّ المتمثل بحزب «الإصلاح» المرتزِق، وأدوات الاحتلال الإماراتي المتمثل بمرتزِقة ما يسمى الانتقالي وباقي التشكيلات والعصابات المسلحة التابعة له.

قتلى وجرحى في هجوم جديد استهدف مليشيا الانتقالي في مودية أبين

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ محليةٌ في محافظة أبين المحتلّة، أمس السبت، سقوطَ قتلى وجرحى بصفوف ميليشيا المجلس الانتقالي، في هجوم جديد على مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وأوضحت المصادر أن جماعات تكفيرية إجرامية ممولة من الاحتلال السعوديّ، هاجمت، أمس، مواقع عسكرية تابعة لميليشيا الانتقالي عند المدخل الغربي لمديرية مودية.

وبيّنت المصادر، أن الهجوم أوقع سبعة قتلى وجرحى من ميليشيا الانتقالي، مشيرة إلى دوي انفجارات عنيفة سمع دويها كُلّ أرجاء المدينة.

++++

عبوةٌ ناسفةٌ تستهدفُ قيادياً عسكرياً «إصلاحياً» بمأرب المحتلّة وسط تصاعد صراعات الأدوات

المسيرة: متابعات:

تصاعدت العمليات العسكرية المتبادَلةُ بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان في مدينة مأرب المحتلّة، حَيثُ نجا قيادي عسكري محسوبٌ على حزب «الإصلاح»، أمس السبت، من انفجار عبوة ناسفة استهدفت الطقم التابع له.

وأوضحت مصادر إعلامية، أن طقماً عسكريًّا يتبع القيادي العسكري الإخواني «صالح طعيمان» انفجر، صباحَ أمس السبت، أثناء توقفه أمام المنزل.

ورجّحت المصادرُ أن يكونَ الانفجارُ ناجماً عن عبوة ناسفة زرعت أسفل الطقم، حَيثُ انفجر قبل خروج المرتزِق طعيمان من منزلة بلحظات.

إلى ذلك، شنت العصابات والتشكيلات المسلحة التابعة لحزب «الإصلاح» المرتزِق، أمس السبت، حملةَ مداهمات واعتقالات واسعة في مدينة مأرب المحتلّة، تحت مزاعم ملاحقة متورطين في استهداف طعيمان.

الخبير والمحلل العسكري العميد عابد الثور لـ «المسيرة»:

القوات المسلحة وصواريخنا الباليستية لديها القدرة على تحقيق الأمن البحري

المسيرة : خاص:

كَثُرَ الحديثُ قبلَ أَيَّـامٍ عن خلفية تصريحات القيادة السياسـية والعسكرية حول التجارب الأخـيرة عـلى عـدد مـن الصواريـخ البحريـة والـزوارق الحربيـة الحديثـة والمتطـورة، وَما مناسـبة هذا الإعلان في هذا التوقيت بالتحديد، وهـل يمكن أن نشـهد خـلال الفـترة القادمة تصعيداً عسكريًّا في البحر أم لا؟

في البـدء، قـال رئيـس المجلـس السـياسي الأعلى، المشـير الركـن مهدي محمد المشـاط: «إننا سـنعملُ في الأيّام القادمة على ترسـانتنا العسـكري، وسنجري في المسـتقبل تجارب إلى بعـض الجزر اليمنيـة بإذن اللـه»، مؤكّـداً أن «عدوَّنا متغطرِسٌ متكبِّرٌ لا يعرفُ إلا لُغةَ القوةِ، وسنعملُ كُـلَّ ما نستطيعُ لردع العدوان».

كان هذا التصريحُ لافتاً للغاية، ولا سيما أنه تحـدث عن تجارِبَ بحريـة، وكما هو المعروفُ أن قيادتَنـا لا تلقِي الكلامَ جزافاً، وإنما توصلُ رسـائلَ للعـدوان؛ لعلـه يعـي أَو يفهـم؛ كـي يرفعَ يـدَه عن اليمـن، ويغادرَ مربَّـعَ الغرورِ والاستكبار.

وللتأكيد على مصداقية القيادة السياسـية، خـرج وزيـر الدفـاع، اللـواء محمـد نـاصر العاطفي، اليوم التالي؛ ليؤكّـد أن «اليمن تمتلك القـدرة الكاملـة لتأمـين وحماية واسـتقرار المسـارات الملاحيـة الدولية عـلى كُـلّ امتداد مياهنا الإقليمية السـيادية»، مباركاً لمنتسبي القوات البحرية «نجـاح التجارب التي أجريت على عـدد مـن الصواريـخ البحريـة والزوارق الحربية الحديثة والمتطورة».

ومـن خلال حديـث وزير الدفاع تـم التأكيد على أن التجارب بالفعل قد نُفِّذت، وأن العدوان عـلى درايـة بذلـك، وقد وصلـت إليه الرسـالة وفهمها جيِّدًا.

بالنسـبة لصنعاء فَـــإنَّ التجارب ليسـت لتهديـد الملاحـة في البحـر الأحمـر، أَو لزعزعة الاسـتقرار الـدولي، وإنمـا تأتـي للدفـاع عـن النفـس، وتحريـر اليمـن مـن الاحتـلال الذي يفرض سـيطرة بحريـة عدوانية عـلى الموانئ والجزر والميـاه الإقليمية، وَهو الإرهاب بعينه، بحسب وزير الدفاع.

ومـن هنا تؤكّـد القيادة العسـكرية أنها لن تقبل التواجـد غير المشروع للاحتـلال في المياه الإقليميـة اليمنية، وسـتكون كلفتـه باهظة الثمـن، وهـذا مغـزى الرسـالة التـي بعثتهـا صنعاء لدول العدوان.

مؤشرٌ كبيرٌ على التطور:

وفي هـذا السـياق، يقـول الخبـير والمحلـل العسـكري العميـد عابـد الثـور: «إن القـوات البحريـة اليمنية هي أحد الصنوف الرئيسـية في القوات المسـلحة، وإن التجارب الصاروخية التابعـة للقـوات البحريـة تعطـي مـؤشراً إلى المسـتوى التكتيكي والتعبوي والاسـتراتيجي الـذي وصلـت إليه القـوات البحريـة وقدرتها وإمْكانياتهـا على تأمين كُـلّ الحدود البحرية والمياه الإقليمية والحدود الدولية».

ويشـير العميد الثـور إلى أن «العـدوّ إذَا كان يرى في نفسـه أنه يمتلك القدرة البحرية الأكثر فاعليـة، فَـــإنَّ اليمن وَ-بفضـل الله- تمتلك القـوة الصاروخيـة البحرية، ومنهـا ما عُرف سـابقًا بصـاروخ «البحر الأحمر» الباليسـتي وصاروخ «باب المنـدب»، وكُلُّها تعطي دلالات بـأن هـذه الصواريخ قـادرة أن تحقّـق الأمن البحـري لبلادنـا، وأن تسـتهدف أيـة محاولة عدوانية، سـواءٌ أكانـت في مياهنـا الإقليمية، أَو خارجهـا، أَو أيـة محاولة للعـدو»، لافتاً إلى أن «القـدرة الصاروخية البحريـة اليوم قادرة ومتمكّنـة بـأن تنال هـذه الأهداف، سـواءً في البحر العربي أَو البحر الأحمر».

ويزيـد العميد الثـور بقولـه: «حينما تعلن القيـادة البحريـة، بلسـان وزير الدفـاع بأننا نمتلـك القـدرة اليـوم عـلى أن نؤمِّـنَ بحارَنا ومياهنـا الإقليميـة، فهـذا مؤشر كبـير إلى أن التطـور الكبـير في الأسـلحة الاسـتراتيجية البحرية بات حقيقةً واقعية موجودة بالفعل، والأعداءُ يعتقـدُون إذَا كانت المواجهة القادمة بالسـلاح البحـري بأن تكـون للقـوة البحرية المعادية فاعليةٌ في الميدان فهم واهمون؛ فالقوة البحرية اليوم أصبحت في مسـتوى تسـتطيع ردع العدوان والرد على العدو».

ووفقًا لهذه المعطيات، يقـول العميد الثور: «نسـتطيع اليوم -بما تمتلكه القوات البحرية مـن صواريـخ باليسـتية متطـورة- أن نؤمِّنَ مياهَنـا بأكملهـا؛ حتـى تلـك الواقعـة تحت سـيطرة العدوان، وأكبر دليل هو توجيه بلادنا لذلـك التحذيـر والإنـذار للـشركات الأجنبيـة بمنعهـا سرقـة النفـط والثـروات اليمنيـة»، مؤكّـداً أننـا «اسـتطعنا تحقيـق الرسـائل القوية بالطيران المسـيَّر فما بـال بالصواريخ الباليستية وهي الأكثر فاعلية؟».

ويؤكّـد العميد الثور «أن اليمنَ تمتلك القوة الصاروخيـة الباليستـة البحريـة كنوع من أنواع أسـلحة البحر، إضافة للأسـلحة الأخرى من الألغام البحرية، والمتفجرة المتنوعة، وَكلها تصُـبُّ في مصَـبٍّ واحـد، وهي أن بلادَنـا اليوم تمتلك القوة الاستراتيجية للحفاظ على مياهنا الإقليمية والدولية».

ويعتـبر العميـد الثـور التجـاربَ البحريـةَ مـؤشراً كَبـيراً عـلى عجـز العـدوان في تحقيق مآربـه في البحر الأحمـر والبحـر العربي، وأن القوات المسلحةَ اليمنية -بفضل الله- أصبحت في مرحلـةٍ متقدمـة وحقّقت نجاحـاً كَبيراً في الصناعات العسـكرية والإنتاج الحربي»، لافتاً إلى أن «القـوات البحرية دائمـاً في كُـلّ جيوش العالم هي الأكثرُ فاعليةً في الميدان وفي المعركة، خَاصَّـة وأننـا اليوم اسـتطعنا تحديـدَ مسرح العمليـات، وأن الجغرافيا السـعوديّة بأكملهَا أصبحت بالنسـبة لنا مسرحًـا للعمليات، ولن تقـومَ المرحلـة القادمـة مرحلـة صراع عـلى أراضينـا، بـل سـتكون في عُمـق أراضي العدوّ بحرياً وجوياً وبرياً».

توقيتٌ مناسب:

ويتطرَّقُ العميد الثـور إلى دلالةِ توقيت هذه التصريحـات أَو التجـارب للقـوات البحريـة، مؤكّـداً أن اسـتمرارَ تعنُّـت دول العـدوان وجرائمهـم وغطرسـتهم ومحاولـة تسـويفِ السـلام العـادل لليمـن، كُـلُّ هـذا يجعل من القيادة والبلاد على أهبة الاستعداد؛ ولهذا تمت المناورات العسكرية في أكثرَ من أربع أَو خمس مناورات في المنطقة العسكرية الرابعة والثالثة؛ وَكلهـا تعطـي دلالـةً عـلى حجـم الاسـتعداد والجاهزية لخوض المعركة القادمة؛ فالتدريب والمنـاورة هو إعلانٌ للمرحلـة القادمة، منوِّهًا إلى أن «العدوّ إذَا كان مُستمرّاً في طغيانه وعبثه بالمِلف الإنساني فَـــإنَّ القوات المسلحة ترسلُ تحذيراتِها وتهديداتِها وتوعُّدَها للعدو؛ لتؤكّـدَ لـه بأنها لن تسـكُتَ على هـذه المماطلة وهذا العبث».

ويرى العميد الثور أن «السعوديّةَ والإماراتِ طالما هي تحـت المِظلة الأمريكيـة، فلا خيرَ في السـلام، وأن العـدوَّ السـعوديَّ والإماراتـي لا يريد سـوى كسـب الوقت؛ ليعزِّزَ مـن قدراتِهِ العسـكرية»، موضحًا أن «استمرار السعوديّ في التكـبر لن يزيدَ الأمورَ إلَّا أكثر تعقيداً، وأكبرُ دليل عـلى ذلك هـو اسـتمرارُ ضرب مناطقنا الحدودية كشـدا وقطابر وسـقوطُ الشـهداء والكثـير مـن مناطقنـا الحدوديـة تتعـرض للقصف السـعوديّ ومـع ذلك ما زالـت قواتُنا المسلحة إلى الآن ملتزمةً بضبط النفس».

ويحـذِّرُ العميدُ الثور النظامَ السـعوديَّ من مغبة تجاهل هذه التحذيرات، وعليها ألا تجرِّبَ صبرَ القوات المسـلحة؛ لأَنَّه إذَا نفد الصبرُ فلن ينفعَ الندم، وستشـعُرُ السـعوديّةُ حينها بأن الكُرةَ خرجت من ملعبهـا، وأن الأمورَ خرجت عن السيطرة، وأن القواتِ المسلحة ستضطرُّ إلى استخدام الخيار العسـكري كورقة، وكسلاح، وهذا الخيـارُ سـيكونُ من أصعـب القرارات؛ لأَنَّ العدوَّ السـعوديَّ لن يسـتطيعَ تعويضَ ما سيخسرُه.

ويلفـتُ العميـدُ الثـور إلى أن «الكيـانَ الصهيونـيَّ المؤقَّـتَ أكثـرُ خطراً وخشـيةً من الأسـلحة البحريـة لقواتنا المسـلحة؛ لأَنَّ هذه الأسـلحة تهدّدُ عاصمةَ كيان العدوّ»، لافتاً إلى أن «حسـمَ المعركة لن يستغرقَ سنواتٍ، بل قد يكونُ لساعاتٍ أَو أَيَّـامٍ».

اللجوءُ إلى أدوات الضغط لا يعبِّر إلَّا عن إفلاس العدوّ

عدوان جديد على القنوات الوطنية..

الفشل في حجب الحقيقة

المسيرة : محمد الكامل:

شكّلت وسائلُ الإعلام اليمنية المناهِضَةُ للعدوان الأمريكي السعوديّ على مدى ثماني سنوات مضت عاملَ قلقٍ للأعداء؛ ما دفعهم للجوءِ إلى أساليبَ متعددة؛ بهَدفِ إسكاتها وحجب الحقيقة.

لا يمتلك اليمنيون الأموالَ الهائلة لتشغيل وسائل الإعلام، وَإذَا ما قارنا ما تمتلكه قوى العدوان من منابر إعلامية متعددة وأموال طائلة مع ما نمتلكه نحن فَإنَّ المقارنةَ مجحفةٌ للغاية؛ لأَنَّ بيئةَ العمل الإعلامي في ظل ظروف العدوان والحصار صعبةٌ للغاية.

لكن التساؤل الهام هنا: لماذا تخشى قوى العدوان من المنابر الإعلامية الوطنية فتقصفها تارة، وتحجبها من الأقمار الصناعية تارةً أُخرى، وتغلق قنواتها من منصات التواصل الاجتماعي «يوتيوب» وَ«فيس بوك» وَ«تويتر» وغيرها، مع أن تحالف العدوان يمتلك إمبراطورية إعلامية هائلة استطاع من خلالها حجب الحقيقة وتزويرها واختلاق الأكاذيب وخداع الناس؟

يدرك تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ أهميّةَ الدور الذي تقوم به وسائلُ الإعلام الوطنية؛ فهي من ناحية المنابر الوحيدة التي تعري وتفضح وتكشف جرائمه ضد الشعب اليمني، كما أنها تقومُ بدور تنويري لتعزيز صمود اليمنيين في مواجهة تلك القوى المعادية؛ لذلك فقد عمل العدوان على إسكات تلك الوسائل إما من خلال قصفها وتدميرها أَو حجبها؛ بهَدفِ حجب حقيقة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً ويدمّر البِنى التحتية ويرتكب أبشعَ الجرائم في حق الشعب اليمني.

حجبُ وسائل الإعلام اليمنية:

وعلى الرغم من كُلّ تلك الاعتداءات والمحاولات للعدوان السعوديّ الأمريكي لإسكات تلك القنوات وحجب الحقيقة عن العالم؛ كي يمارس جرائمه وعدوانه على الشعب اليمني ويمارس التضليل الإعلامي الكبير على العالم إلا أنها صمدت ونهضت وقامت بأداء واجبها الوطني وعاودت الظهور من جديد لتبقى القضية اليمنية حاضرة، ولتكشف جرائم العدوان وانتهاكاته الجسيمة في حق الشعب اليمني وتبعات حصاره الجائر الذي أوصل البلاد إلى حالة إنسانية كارثية، كما نجحت هذه القنوات والإذاعات في تجاوز تلك الظروف وفك الحجب ومعالجة إشكالياته، وإعادة البث بتردّدات جديدة، سواءً عبر القمر الروسي أَو غيره وانتظام برامجها رغم كُلّ الظروف الصعبة التي تواجهها من كافة النواحي وقدمت صورة واقعية وحقيقية عن بشاعة العدوان وانتهاكاته.

ويقول رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، في حديث سابق له: «إنّ القرار الذي قامت به بعض المنصات الإعلامية في حجب بعض القنوات الإعلامية اليمنية المواجهة للعدوان هو قرار تعسفي، ويثبت فشل الآلة العسكرية والإعلامية والسياسية والحرب الاقتصادية على الشعب اليمني الذي يواجه هذا العدوان الغاشم منذ سنوات»، مؤكّداً أن «من يعمد إلى مثل هذه القرارات هو من عجز في مواجهة الميدان، وفشل في مواجهة الإعلام بالإعلام، والحرب العسكرية بالحرب العسكرية».

ولفت إلى أن «اللجوء إلى هذا النوع من أدوات الضغط يدل على الفشل في مواجهة الحقيقة»، مُضيفاً أن «من يرتكب الجرائم الإنسانية البشعة والذي يحاصر الشعب اليمني ويقتل أطفاله هو من يعمد إلى مثل هذا الأُسلُوب الهمجي والفاشل، والذي لا يعبّر إلا عن مستوى الهزيمة الذي وصل إليه هؤلاء»، مُشيراً إلى أن «التوقيت لا يُنبئ بنوايا باتّجاه نحو السلام، أَو الاستفادة من الهُدنة وخفض التصعيد القائم بقدر ما يثبت أن هؤلاء ما زالوا في خندق الاعتداء وممارسة الظلم والغطرسة، واستمرار الحصار بحق الشعب اليمني».

ويؤكّد عبد السلام أن هذه الخطوة تعد «مؤشرًا سلبيًّا لا يُنبئ عن نيات إيجابية في اتّجاه السلام ومحاولة طي الصفحة المؤلمة التي حصلت للشعب اليمني في السنوات الماضية»، وأن «الإعلام المساند للشعب اليمني له دور إيجابي في مختلف المحطات التي مضت وفي مرحلتنا الحالية؛ نتيجةَ ما أدّاه ويؤدّيه من دور مساند على المستوى الأخلاقي والإنساني والمعنوي».

دورٌ فعَّالٌ رغم الصعوبات:

ولا يقتصرُ دورُ الإعلام الوطني على إظهار جرائم العدوان وتوثيقها، لكنه كان ولا يزال رفيقاً للانتصارات التي تتحقّق على كافة المستويات، حَيثُ كرّس الإعلامُ اليمني صورةَ الشعب اليمني المقاوم والصامد على الرغم من قسوة الحرب المفروضة عليه.

وعلى الرغم من الماكينة الإعلامية الضخمة التي يمتلكها تحالفُ العدوان، وقدرته على الوصول إلى الجماهير العربية والأجنبية بشكل أسرع، فقد ساهم الإعلام الحربي في دحض أكاذيب وسائل إعلام التحالف، عبر نقله ميدانيًّا طبيعة الأحداث على الساحة كما سمح للعالم بمواكبة التطور العسكري للقوات المسلحة اليمنية، الذي مكّنها من التصدي للعدوان بإمْكَاناته المتطورة.

ولا يزال الإعلام الوطني يمارسُ دورَه كأدَاةٍ مواجهة في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ بحرب إعلامية ضروس يخوضها الإعلام الوطني لا تقل ضراوةً عن الحرب الدائرة في الميدان، منذ أكثر من تسع سنوات؛ ولهذا ركّز العدوُّ على الجانب الإعلامي بشكل كبير، ربما أكثر من عملياته العسكرية وحشد كُلّ الطاقات، لكن الإعلام اليمني استطاع أن يتصدَّى لهذه الهجمة الإعلامية، وانتصر على إعلام العدوّ، وعلاوةً على ذلك استطاع أن يطلق العنان لطاقاته وبمساحة من الحرية التي مكنته من العمل في هذه الظروف الصعبة بالرغم من أنه كان المستهدف الأول.

وفي هذا الشأن، يقول الكاتب الصحفي صقر أبو حسن: إنه خلالَ سنوات الحرب على اليمن، كانت مكينة الإعلام المقاوم للعدوان تعمل بملء طاقتها حتى في ظل إمْكَانيات محدودة، لكنها استطاعت أن تنتصر على كُلّ الأدوات الإعلامية الكبيرة، وذلك يعود لإيمان العاملين في هذا القطاع بقضية اليمن والتضحية؛ مِن أجلِها.

ويؤكّد أبو حسن في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن قنوات وإذاعاتٍ وصحف ومواقع ومنصات، انتصرت لقضية اليمن وكان لها حضور كبير ومؤثر محلياً وعالميًّا في مسار الدفاع عن اليمن ضد العدوان وأدواته وأذرعه الإعلامية والعسكرية، فكان الصحفي اليمني مقاتل في جبهة أدواتها الكاميرا والكيبورد والقلم، يذود عن ثرى الوطن بكل ما أوتي من قوة، مثله مثل المقاتل في الجبهات.

ويشيرُ إلى أنه في ظل الحرب الضروس التي شنّها تحالفُ العدوان، ومحاولات إسكات الإعلام الوطني، فَإنَّ مهمةَ الإعلام الوطني كانت صعبةً، لكنها كانت فاعلةٌ أَيْضاً، إلى الحد الذي دفع السعوديّةَ إلى تسخير الأموال الطائلة في سبيل شراء الأصوات، وتفعيل الحجب في الأقمار الصناعية والمنصات الإلكترونية، إلى جانب القصف الجوي لمقارّ قنوات وصحف يمنية، مشدّدًا على ضرورة أن تعمل وتتكاتف وسائل الإعلام الوطنية والحرة والصادقة، سواءً الرسمية أَو غير الرسمية، وبمختلف مكوناتها في الإسهام والتفاعل مع القوات المسلحة واللجان الشعبيّة من خلال زيف وهمجية إعلام العدوان من جهة ومن جهةٍ أُخرى العمل على توعية الرأي العام الوطني بما يخدم المعركة القادمة مع دول العدوان ومرتزِقته.

ويؤكّد أن الإعلامَ اليمني رغم العوائق التي تقفُ أمامه إلا أنه أثبت صمودَه في وجه العدوان من خلال إظهار حقيقة ما يرتكبه العدوان من جرائم بشعة تستهدف اليمن، وأبنائه، وخَاصَّةً النساء، والأطفال.

من جانبه، يؤكّد الباحث والكاتب أنس القاضي، أن «الإعلام اليمني الوطني قام بدور مهم في مواجهة العدوان، دور مهم جِدًّا، ولربما ما تعرض له من حرب سيبرانية مختلفة من إيقاف القنوات من الأقمار الصناعية، وحذف القنوات والصفحات في وسائل التواصل الاجتماعية، وغيرها من الممارسات، دليل على تأثيره الكبير على العدوّ».

ويتابع في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «إلا أن الإعلام اليمني لم يكن عند المستوى المطلوب، لم يكن عند مستوى التحدي، لم يكن إبداعياً، باستثناء الإعلام الحربي الذي أضاف شيئاً جديدًا في الإعلام، بل ظل رتيباً ومحصوراً على النشاط التعبوي الدعائي، وكان بالإمْكَان أن يكون أفضل مما كان».

ويؤكّد أنه وبرغم ذلك، فقد قام بدور مهم في الحرب الوطنية، وكان مؤثّراً، وهناك حاجة إلى دراسات بحثية نقدية لتجربة الإعلام الوطني خلال الفترة الماضية.

حجبُ المواقع اليمنية لا يغيِّرُ شيئاً من الحقيقة

زهران القاعدي

في اليمن الحرب لم تهدأ بعد، ما زالت مُستمرّة بكل أنواعها وَبوتيرة عالية، وما زالت تلك القوى الإمبريالية تواصل غطرستها عليه، فهي لم تتحمل تلك الصدمة التي تلقتها في حربها العسكرية وذلك الفشل الذي مُنيت به في عدوانها عليه، جاهدة بكل ما أوتيت من نفوذ أن تحجب صوت الحق منه، حين أقدمت تلك الشركات الغربية العاملة بمجال الإعلام الإلكتروني كيوتيوب وفيسبوك وغيرها من إغلاق وحجب القنوات والحسابات اليمنية الحرة، والتي كشفت جرائم العدوان والحصار على اليمن وواجهت زيف الإعلام المضلل والمعادي منذُ اندلاعه، وكانت المتراس الذي لا يقف لحظة واحدة.

كيف لا، وهي قد كشفت وعرّت زيفَ تلك الحريات وتلك الدعوات المنادية بحرية التعبير والرأي وغيرها، وَالتي يتغنى بها الغربُ والأممُ المتحدة ومجلسُ الأمن والكثيرُ من المنظمات والأنظمة في هذا العالم، وحجبُها هو الدليلُ الآخرُ والدامغُ على زيف ما يتغنون به؟!

بل هم أنفسهم من يحاربون الحرياتِ، ويسعون في إفساد المجتمعات، وهم ذاتهم من أقاموا تلك الشركات لتنفيذ المخطّطات التي تخدم أجندتهم الشيطانية الهدامة بحق الإنسانية في هذا الكون، ومن يديرها هو ذلك اللوبي الذي يسعى لاستعمار الشعوب وإبادة الوجود.

ومتى ما كان للحق صوت بادر في إسكاته بكل السبل مستخدماً أذرعته وخيوطه من كيانات وأنظمة.

وفي اليمن ما زال يحاول بكل السبل في تحقيق ذلك، فالحقيقة أوضح من عين الشمس لا يمكن أن تُحجب، وصوت الحق لا يمكن أن يتوقف، وحجب المواقع اليمنية لا يغير شيئاً من الحقيقة ولو فعلوا ما فعلوا.

الاتجاهُ إلى حضارة الأداء

أنس عبد الرزاق

صرح الرئيس المشاط، في كلمته بمحافظة المحويت بقوله: رهاننا في وجه الأعداء يستند على الاعتماد على الله والقيادة الحكيمة ووعي شعبنا والقوة العسكرية الصلبة، مفصحاً عن الاتّجاه والانتقال من حال إلى حال وأول الخطأ أن نوجه أنظارنا إلى حال المبتدأ، أَو أن نوجهها إلى حال المنتهى، مع أننا في مرحلة التحول والتي هي الواقعة بين حالين، حال البداية وحال النهاية، ومن هذا الخطأ في النظر تتفرع الأخطاء، منها أن نقيس الأمور بمقياس الماضي، أَو أن نقيسها بمعيار المستقبل الذي سوف يكون.

عصر التحول هو عصرنا، فالسفينة تتحَرّك بنا بين شاطئين، ولقد غفلت دول الخليج عن هذه الحقيقة الأولية، بل زاغت أبصارها إلى ماضٍ تركناه، أَو شطح بها الخيال إلى مستقبل لا تملك بعد وسائله، أرادت أن تلوي أعناق وعينا وتحولنا إلى أدَاة بيد العدوّ الصهيوني، فالغزو الصهيوني الغربي أفدح خطراً على الأُمَّة لمن لا يعرف، ولمن يراهن على دول العدوان؛ لأَنَّه غزو صهيوني جاء ليقيم، وليكتسح وليتسع، وليضرب بجذوره في الأرض العربية، ولأنه غزو تناصره دول وأشخاص لا يبدو في الأفق ما يوحي أقل إيحاء بأنها سوف تهن وتضعف في وقت قريب، كالذي ألم بالمحافظات الواقعة تحت سيطرة ما يسمى بالمجلس الانتقالي، إذ لووا أعناقهم لينظروا إلى الوراء أسفاً وحسرةً.

فلا يدري مجلس القيادة الذي يصور نفسه إنساناً أخذه النعاس واستيقظ ليجدَ نفسَه أصبح خنفساً ضخماً للسعوديّة والإمارات، فالحياة في المحافظات المحتلّة تؤكّد أن هذا المجلس يصطنعُ قواعدَ الأناسي، وهو خنفسٌ يحيا حياة الخنافس، فأصبح المواطن تأخذهُ الحيرة واستبدت به الفوضى، وضلله اللبس والغموض، واضطرب بين مجموعتين فلا يدري بأيهما يأخذ: الأولى تدعو للوحدة واللا وحدة وهي السعوديّة وعملائها والأُخرى تدعو للانفصال والتشرذم وهي الإمارات وعملائها، والصواب هو ألا يأخذ بأيٍ منهما، وأن يتجه إلى صنعاء والتي تمثل المنهج الصحيح، حينها سيدرك تماماً أن حياته تستقر على قواعد ثابتة ويرسو فلكه على شط الوصول.

إن المواطن في المحافظات غير المحرّرة ما يزال يسبح في اللجة، يلاطم الموج ليصل إلى الاستقرار الاقتصادي، والسياسي، والعسكري، والإنساني بشكلٍ عام ولم يلمس شيء!؛ لأَنَّه يتتبع قواعد جامدةً ثابتة فأصبح هو المحكوم عليه بالتهلكة والضياع.

إن الرئيس المشاط بقوله: إن حربنا مع العدوّ لا تقتصرُ على المواجهة العسكرية، نحن نخوض حرب إرادات، واتِّخاذ قرارات بتطوير العملية التعليمية يبتكر لكل موقف ما يلائمه، ويلاقي كُلّ مشكلة بما يناسبها، أي أننا، إذ نشكل المواقف نتشكل في صورتنا الجديدة، فلا بدَّ أن يكون من صفات المرحلة المقبلة تغير، كُلّ عام، كُلّ شهر، كُلّ يوم، يؤكّد أن القيادة في المراجعة الدائبة لنظم الأسرة، والحكومة، والتعليم، والاقتصاد.

إننا في مراحل التقدم وقد تجلى ذلك في اهتمام الرئيس المشاط بعناصر هذا التقدم خلال كلمته في محافظة المحويت، علومٌ، فتصنيعٌ، فتهذيبٌ للتقنيات يترك للآلة أن تسير الآلة، حتى إن كانت في التعليم فهو تعليم تقوم عليه المدارس والجامعات، من خلال كلمته نُدرك أن التقدم لم يعد مرهوناً بالغرب.

فسلسلة التحولات التي بدأها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- بدأت بتسلسل جعلَ التصنيع سابقًا فترتيبُ الأمور هو نحو أن يكون الناس ذوي علمٍ وصناعة.

لم أعد أشك في لحظة أن هذا هو الطريق، طريق التحول من تخلف إلى تقدم، إننا الآن ننتقل من معرفة قوامها الكلام إلى معرفة قوامها الآلة، التي تصنع والتي تؤكّد فاعلية هذه الصناعة أسلحتُنا الدقيقة في ردع العدوّ والتصدي له بل وخلق الانتصار في أرض الواقع؛ لذلك يؤكّد الرئيس المشاط على استمرار تطوير ترسانتنا العسكرية وإجراء تجارب في الجزر اليمنية، فهي تمثل الحل لكل الأزمات التي نعاني منها؛ لأَنَّ عدوَّنا لا يعرفُ إلا لُغةَ العصا ليستجيب للوضع الإنساني الذي تمُر بهِ البلاد، وليشهد على زوال الفكر الأمريكي الرجعي واختفاء الصهيونية للأبد.

مطالبُ صنعاء المحقة ومراوغات العدوان الزائفة

فضل فارس

قرابة العام والنصف منذ أن حلت التهدئة وهذا العدوان يماطل ويداهن ويتآمر.

قرابة العام والنصف وأنظمة العدوان في تحايل وأكاذيب لا تنتهي، أيضاً قرابة العام والنصف وصنعاء صابرة وتغض الطرف -وتلك رحمةً من القيادة للجار العربي ومراعاة للمصلحة المشتركة للأُمَّة- عن تلك المداهنات والمراوغات السياسية التي هي في حقيقتها مؤامرات عدوانية بثوب السياسة من قبل الطرف الآخر على أبناء شعبنا.

صنعاء ومنذ اليوم الأول للتهدئة ومن قبل ذلك أَيْضاً وهي بمطالبها المحقة والمشروعة تدعو إلى السلام، مع العلم أن مطالبها ليست خارقة للعادة أَو مستحيلة التنفيذ، إن كان هناك حقيقةً من يرغب في السلام العادل -

مطالبها مستحقات مشروعة وهي حق واستحقاق لليمني وبدون منّة من أحد عليه، أَيْضاً هي تأتي فقط ليس لإشباع الرغبات والطموح الشخصية لحكومة صنعاء إنما في إطار التخفيف الطارئ فقط ولملمة بعض الجراح التي أحدثها العدوان في قلوب أبناء هذا الشعب.

وهي لا تقاس أصلاً ومن المنظور العادي «الماديات فيها» بالشيء القليل الذي ينهبه العدوان كُلّ يوم من ثروات اليمني ذاته التي تأتي تلك المطالب المشروعة؛ مِن أجلِه وتضميداً لجراحه، إعادة الإعمار لما قد دمّرته تلك القوى العدوانية وفك الحصار الخانق عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، مع أَيْضاً المطلب الإنساني المحق تسليم رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين من حقهم المكفول أصلاً من نفطهم وغازهم، الذي ولأيام قلائل فقط منذ أن بُترت تلك الأيدي التي كانت تنهبه بشكل دائم وَتستحوذ عليه.

كذلك البند والمطلب الإنساني أَيْضاً والذي في الطليعة تبادل أسرى الحرب فيما بين الأطراف، على ذلك أَيْضاً أضف مطلبًا قانونيًّا شرعيًّا كفلته ونصت عليه كُلّ القوانين الدولية والتقسيمات الجغرافية في العالم إنهاء الاحتلال وخروج المحتلّ الأجنبي من كُلّ البلد.

إذا نظرنا من عين الإنسانية لكل هذه المطالب التي تبنتها صنعاء؛ مِن أجل إحلال السلام فَإنَّنا ومن يقين نشهد أنها مطالب إنسانية من الدرجة الأولى محقة ومشروعة أَيْضاً، فلماذا يا ترى تجاهلها كُلّ هذا الوقت قرابة العام والنصف منذ البدء في التهدئة، قوى العدوان بجناحيها المعروفة السعوديّ والإماراتي ومن يدينون بالولاء له في الطابق الأعلى، يقومون بالتحايل واختلاق المبرّرات والأكاذيب الزائفة بغية التملص عن تنفيذها وإحلال السلام.

فيما يبدو وقد ظهر جليًّا أن النظامين السعوديّ والإماراتي ومن منظور سياستهم المراوغة في هذا الملف لم يستوعبوا إلى الآن، وذلك من الاحتقار والاستخفاف في نفوسهم تجاه من يمثلون هذا الملف.

الخطر الحقيقي الذي إن وقع وذلك ليس من مصلحة المنطقة لسوف وبإذن الله وهمة وأيادي وعزم وصلابة وصبر وتضحية اليمنيين سوف تنطفئ شموع ممالكهم ويصبحوا وتلك حقيقة عليهم استيعابها جيِّدًا في قائمة المنسيات، وذلك مصير كُلّ ظالم متكبر جبار لا يؤمن بيوم الحساب ولهم في قصة فرعون وتكبره وتعاليه العبرة «وسنن الله في الظالمين تتجدد».

إن صنعاء وذلك بعون الله ونصره وتأييده أَيْضاً بهمم وصلابة جيشها وشعبها المجاهد أصبحت قوة إقليمية صلبة لا يستهان بها، وعلى الجميع وقد آن أوان إدراك ذلك أنها دولة عربية مسلمة خرجت والعون والتمكيّن من الله في ذلك من بين أنقاض الخيانة والعمالة ومن صُلب المآسي والأمواج لتقول: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) لكل العالم بعد مسيرة جهادية حافلة بالبذل والعطاء والصبر والتضحية، نحن قوم من هدى القرآن جئنا، لا نخشى قطعاً إلَّا الله، ولا نخضع ونركع ونذين إلَّا لله.

فبُعداً كُلَّ البُعد لمن يحاول كسر إرادتنا وعزمنا، إنا نحن السلام والوئام لمن أراد السلام وهو أهله، وإنا نحن والمنة لله الويل والنكال لكل الظالمين والمستكبرين.

وعلى هذا الأَسَاس على قوى العدوان وهي حَاليًّا لا تزال في خيار أن تقيس وتختار فما بعد التهدئة «تقولها القيادة» إن طال الاستكبار ليس كما قبلها، والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً.

مرجعياتكم تالفة داسها اليمنيون قبل 8 سنوات ولن يقبلوها اليوم

محمود المغربي

المرجعيات التي تكرس الهيمنة والوصاية الخارجية على اليمن أصبحت تالفة وحبراً على ورق وماضياً لن يعود بعد أن رفضها أبناء الشعب اليمني وخرج عليها وتحمل لهيب المعارك ومرارة الحصار، وصمد لثماني سنوات وانتصر وداس بأقدامه الحافية على تلك المبادرات بإرادَة وقوة وصلابة الصادقين من أبنائه وحكمة القائد -سلام الله عليه- ومن المستحيل أن يقبل بها اليوم، ولم يعد من المقبول حتى الحديث عنها أَو الإشارة إليها.

وعلى النظام السعوديّ أن يدرك أن المبادرة الخليجية التي تمكّن من خلالها من إسقاط الأدوات القديمة، وجاء بأدوات أكثر عمالة وانحطاطاً وخيانة، هيأت له الأجواء لشن العدوان واحتلال اليمن، قد تم إسقاطها ودفنها وملحقاتها مع جثامين عشرات الآلاف من الأبرياء الذين سقطوا بصواريخ وقنابل بني سعود، وأن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي كانت امتداداً للمبادرة الخليجية وتحت إشراف وإدارة السفير الأمريكي والسعوديّ هي أَيْضاً مخرجات تالفة ولا يمكن استخراج منها أي شيء؛ كونها جاءت من الخارج ولم ينقذها حتى هادي وحزب الإصلاح ورفضوا مخرجاته، التي قضت بتشكيل حكومة وطنية بديلة عن حكومة المناصفة، يكون لكافة الأحزاب والمكونات السياسية فيها تمثيل واختيار رئيس بديل عن هادي، بعد أن انتهت فترة التمديد له وخرج الشعب اليمني بثورة عليه وعلى حكومة الإصلاح الفاشلة والعميلة وتم إسقاطهم يوم 21 من سبتمبر.

أما المرجعية الثالثة والمتمثلة بقرار الأمم المتحدة 2216 فقد تم رفض ذلك القرار قبل ثماني سنوات، وتوجّه أبناء الشعب اليمني إلى كافة الجبهات لمواجهة العدوان وإسقاطه ومعه قرارات الأمم المتحدة المفصولة عن الواقع، وتم دحر العدوان وفرض واقع جديد على أرض الواقع يجعل من تلك المرجعيات منتهية الصلاحية وغير قابلة للاستخدام.

ولو كان الشعب اليمني سوف يقبل بتلك المرجعيات لما خاض معركة الدفاع عن الوطن وتحمل نيرانها لثماني سنوات، وقدم عشرات الآلاف من الشهداء وتحمل مرارة الحصار والجوع والفقر طوال السنوات الماضية، وعلى العدوّ الذي هزم أن يبل تلك المرجعيات في الماء ويشرب مائها، وربما يكون فيها شفاء لملك الزهايمر وولي عهده الذي يعجز عن إدراك أين مصلحة بلاده وغير قادر على فهم أن العودة إلى المواجهات العسكرية أَو حتى البقاء في حالة من اللا سلم واللا حرب ليست في مصلحة بلاده، وتوجّه المملكة نحو الاستثمارات الأجنبية التي لن تقبل الدخول والاستثمار في بلد يخوض حرباً مع بلد آخر، ويستمر في المماطلة والمراوغة ويستنفد الوقت والفرص المتاحة أمامه للخروج من اليمن بشرفه وماء وجهه، ويجهل أن صبر القيادة والشعب اليمني لن يستمر إلى ما لا نهاية، وأن ضغط الشارع للعودة إلى الحرب وحسم المعركة عسكريًّا قد وصل إلى أقصى حَدّ له، وأصبح الوضع قابلاً للانفجار، الذي سوف يكون له أثر مدمّر على المملكة السعوديّة ودول العدوان، أما الشعب اليمني فلم يعد لديه شيء لخسارته بعد أن خسر كُلّ شيء، وبعد أن أصبح مفقراً ومحاصراً، ويعيش في سجن كبير من صنع المملكة السعوديّة وحلفائها، ومستعد لأي خيار يخرجه من هذا الوضع السيء.

كما أن على العدوّ التوقف عن العبث بأمن واستقرار المناطق المحتلّة وإنشاء مجالس لتفتيت وتقسيم اليمن؛ كون ذلك يزيد من حجم الغضب والسخط والضغط الشعبي، ويجعل القيادة تفقد صوابها والقيم الدينية والأخوية التي تحرص عليها وتبقيها صابرة حتى اليوم، على الرغم من أكاذيب واستهتار النظام السعوديّ الذي يلعب بالنار ويراهن على حكمة وصبر وحرص القيادة السياسية على حقن الدماء وإيقاف الصراعات البينية في المنطقة العربية، والتي لا يستفيد منها سوى العدوّ الصهيوني وأمريكا صاحبة القرار في شن عدوان على اليمن.

دروس من كربلاء.. «3»
الرحمةُ وحفظُ حقوق الإنسان كإنسان

لؤي زيد الموشكي

عندما نذكر الرأفة والرحمة، نستذكر رسول الله -صلى الله عليه وآله- الذي قال فيه عز وجل: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).

عندما نذكر نفسية رسول الله، وكلّ همه إخراج الناس من الضلالة وألا ينالون غضب الله حتى وإن قالوا عليه الأقاويل وفعلوا به ما دَني من الأفعال، نتذكر بنفس الوقت نفسية الحسين حفيد الرسول -صلوات الله عليهم- عندما استباح الأعداء معسكر الحسين -عليه السلام-، وعمد الأعداء إلى الطفل الرضيع فقتلوه على صدر أبيه الحسين «عليه السلام»، كان هنالك دموع كانت تترقرق على خد الحسين وشيبته، ليس حزناً على طفله الرضيع وإنما حزناً على أعدائه الذين «سيدخلون النار؛ بسَبب قتله»، هكذا قال الحسين «عليه السلام»، فهل هناك قلوب تفقه ما قاله الحسين «عليه السلام»!؟ فعندما نتَصفّح ونغوص في حياةَ الإمَام الحُسَين «عليه السلام» نجد تجسيدًا لمبادئ الإسلام والخلق الرفيع الذي يعتبر الخصيصة البارزة في سلوك وحياة الإمَام الحُسَين «عليه السلام»، فالإمَام الحُسَين في كربلاء على وجه الخصوص أثبت بسلوكه الرسالي، وأخلاقه العالية التي هي أخلاق رسول الله «صلى الله عليه وآله» وأخلاق القرآن الكريم أنّه كان هو الأحق بأن يمثّل الرسالة، ويكون الوريث الشرعي لرسول الله «صلى الله عليه وآله»، فالإمَام الحُسَين «عليه السلام» يمكننا القول والجزم.

إنه مثّل الإسلام بكلّ قيمه ومبادئه العظيمة الخيِّرة، حتّى اعترف له بذلك عدوّه اللّدود معاوية اللعين بن أبي سفيان أمام ابنه اللعين يزيد وجمع من أعوانه ومريديه، حين طلبوا منه أن يُبيّن عيباً للحسين بن علي «عليهما السلام»، فقال: «وما عسيتُ أن أعيبَ حسيناً، وما أرى للعيب فيه موضعاً».

هنا اخترت لكم موقفاً من المواقف التي جسدت رحمة الإمَام الحُسَين «عليه السلام» ومبادئ الإسلام التي يحملها:

- إعطاء الماء أَو سقاية الحرّ الرياحي وكتيبته التي كان قوامها مئات من المقاتلين، حين التقوا بالركب المبارك للإمام -عليه السلام- وقد أوشك العطش أن يفتك بهم، هنا تظهر النفسيات التي تحدثنا عنها، النفسيات التي ليس همها الانتقام، وإنما كُلّ همها هو تنوير الناس وإخراجهم إلى الطريق الصحيح، فمثلاً هنا كان بإمْكَان الإمَام الحُسَين «عليه السلام» أن يبيدهم عن آخرهم، ويغنم كُلّ ما معهم من عدةٍ وعتاد، وكان ذلك عليه سهلاً يسيراً، إلّا أنّ أخلاقه العالية ومبادئه الإسلامية دعته لأن يسقيهم مع خيولهم، مع علمه بأنّهم سيقاتلونه في نهاية المطاف.

رُغم كثرة الأقلام المأجورة التي حاولت وللأسف أن تطعن في ثورة الإمَام الحُسَين «عليه السلام» وتنال منه؛ دفاعاً منهم عن الطاغية يزيد، الشيء الذي يجب أن نقف عنده هو أنّنا لم نجد أنهم ذكروا ولو مورداً واحداً يتنافى مع أخلاق ومبادئ الإسلام قد صدر من الإمَام الحُسَين في معركة الطفّ، خُصُوصاً أنه يوجد مَن يَتحيّن الفرصة؛ لكي يذكر مثلبة أَو منغصة واحدة عن الإمَام الحُسَين «عليه السلام».

فهذا هو الإمَام الحُسَين «عليه السلام» الرحيم المجسد لمبادئ الإسلام، الذي حارب وقاتل بشرف، الذي قبل توبة مَن خالفه وعاداه، الذي لم يُجهز على جريح..

فلو عرضنا هذه المواقف للعالم لدخل العالم إلى الإسلام عن طريق الإمَام الحُسَين بن علي «عليهما السلام».

مثلما قلنا إننا سنربط هذه الدروس والعبر بدروس وعبر حصلت في عصرنا، سنتطرق إلى رحمة جيش الأنصار الذي أسسه حسين العصر «عليه السلام» ومبادئ وقيم الإسلام التي جسدها «عليه السلام».

الفرق بين اليوم وأمس هو أن الأمس كان الحسين «عليه السلام» يجسد أخلاق ومبادئ الدين الإسلامي وتناقل ووصل الأمر إلينا، أما اليوم فنحن نشاهد ما جسده الإمَام الحُسَين «عليه السلام» بأعيننا، نشاهد خليفة حسين العصر قائد جيش الأنصار، كيف هو حريص على أُمَّة محمد، كيف هو رحيم بأمة محمد، كيف يتألم على من خدعوا من أُمَّة محمد، كيف يتسامح ويعفو على من أخطأ من أُمَّة محمد، نشاهد كيف يتم التعامل مع الأسرى ممن حاربوا وقاتلوا وقذفوا جيش الأنصار وقائده، يتم التعامل معهم كما تعامل الإمَام الحُسَين «عليه السلام» مع أعدائه في كربلاء.

نشاهد كيف يتم الرحمة بالأسرى وتضميد جراحهم وتأمينهم، نشاهد كيف يتم الإيثار بالغذاء والماء من قبل الأنصار عندما يقع في يديهم أسيرًا، نشاهد ونشاهد... إلخ.

فالحسينان «صلوات الله عليهما» استشهدا لكن:

«بقت روحية الحسين، بقت نفسية الحسين، بقت مبادئ الحسين، بقت قيم الحسين..

السلام على الحسين السبط الشهيد، السلام على حسين العصر الشهيد».

ثورةُ الإمامِ زيد مدرسةٌ مليئةٌ بالدروس

إلهام الأبيض

عندما نستذكر هذه الأحداث المريرة والمؤلمة والمؤسفة والموجعة في تاريخنا لا نستذكرها فقط لنتسربل بالأحزان، ولنعيش مأساة الحزن من جديد فقط، إنما نعود إليها؛ باعتبارها مدرسة كبرى نأخذ منها الدروس والعبر، التي نحن في أمَسِّ الحاجة إليها في عصرنا هذا في مواجهة كُلّ التحديات والأخطار التي تعيشها أمتنا.

لقد كانت ثورة الإمام زيد «عليه السلام» امتداداً لثورة الحسين وامتداداً لحمل المشروع الرسالي الإلهي الذي بلّغه خاتم الأنبياء محمد «صلى الله عليه وآله».

لقد واصل الإمام زيد ذلك المشروع بروحه ومبادئه، ومواقفه وأخلاقه، وحمل لواءه في الأُمَّة منادياً ليبقى للحق صوته وليبقى للحق امتداده، وليبقى للعدل حملته والعدالة على طريق ونهج إصلاح واقع الأُمَّة وتصحيح مسارها قائماً وممتداً عبر الأجيال، لا يوقفه زمن ولا تقف بوجهه تحديات أَو أخطار؛ لأن له عظماءَ حملوا روحيته، حملوا مبادئَه وحملوا نوراً في أرواحهم وإيماناً راسخاً في قلوبهم.

الإمام زيد «عليه السلام» لقد واجه التحديات والأخطار والنكبات الكبيرة ومصائب مؤلمة وجارحة، بثباته وصلابته وقوته.

نحن في هذا العصر الذي عمّ فيه الطغيان على أمتنا وبما شملها من بلاء التحديات وأكبر الأخطار، والأمم الأُخرى تتكالب عليها مستهدفة لها في دينها ومبادئها ومستهدفة في أرضها وعرضها وعزتها وفي كُلّ مقوماتها.

من خلال ثورة الإمام زيد «عليه السلام» نعود إلى مدرسة عاشوراء، ومنها نعود إلى المدرسة المحمدية الكبرى، نعود إلى تاريخ أهل البيت «عليهم السلام» نعود إلى تاريخ من حملوا راية الحق والعدل وضحوا بأنفسهم؛ مِن أجل إنقاذ الأُمَّة ومن أجل إصلاح واقعها وإنقاذها من هيمنة الطغاة والمجرمين.

نعود إلى تلك المدرسة ونستعيد التاريخ من جديد، تاريخ أهل البيت «عليهم السلام» لنكسب من مجدهم وعزهم ونتعلم الثبات في مواجهة التحديات والعزم واليقين والبصيرة، والوعي والإخلاص، نتعلم منهم التضحية؛ مِن أجل المبادئ العظيمة، وكيف نستمر في حمل راية الحق والعدل ولا نبالي بطغيان الطغاة ولا بجبروت الظالمين.

نعود إلى الإمام زيد «عليه السلام» من عصرنا وواقعنا من ظروفنا، ونحن نعيش كُلّ التحديات ونرى كُلّ المساوئ، كُلّ الظلم، كُلّ الطغيان ونحن نعيش أبشع عدوان عرفه التاريخ، يستهدف ديننا وعزتنا وكرامتنا وحريتنا وثقافتنا وهويتنا الإيمانية.

نستلهم من ثورة وحركة الإمام زيد بن علي «عليه السلام» كيف يكون التحَرّك الجاد ضد الطغاة والمستكبرين، وكسر حالة الجمود والإذعان، كسر حالة الصمت والاستسلام ونتحَرّك في الأُمَّة لنستنهض الأُمَّة من جديد مذكرين لها بكتاب الله والمبادئ العظيمة.

مقتطفاتٌ نورانية

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنْسَان وزراً، سيصبح علم الإنْسَان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحا لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحا لما كان فلان قاعدا عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائيا؛ فإما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوته أنه سكوت علمي، أنه هو أدرى وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلقون الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العملُ هو محط رضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أَيْضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فمعنى ذلك أن تتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافٍ، نتعرف على الله بشكل كافٍ، نحن معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أَيْضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد لله، نعبِّد أنفسنا لله. وأن يعبِّد الإنْسَان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلِّما لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنْسَان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنْسَان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام:162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي}حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أَيْضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنْسَان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ}(الأنعام: من الآية163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيى لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}(الأنعام: من الآية163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنْسَان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبَّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنْسَان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتما من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنْسَان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

الدُّعاءُ من وجهةِ نظر القُرْآن

هنادي محمد

يُعتبَرُ الدُّعاء بالنسبةِ لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطُر الإنْسَان عليها ومدرك حقيقة أنَّهُ مخلوقٌ ضعيف كما قال الله تعالى:{وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا}[سورة النساء 28].

لكن بالنسبةِ للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعاء صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقديس والتعظيم والتنزيه له، وقوداً يمدّه بالطاقةِ الإيْمَانية ويقربه من ربّه أَكْثَر، ودعاؤه لله حالة مستمرة ينهجها في حياته ولا ينفكُّ عنها..

موقعهُ من العبادة:

يغفلُ المسلمون عن الالتفات لهذهِ الفريضة المهمة التي من خلالها تُجسّد العبودية الحقيقة لله؛ حينما يقف الإنْسَان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجهُ إليه خاشعاً متذللاً..

فالدُّعاء جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأُخْرَى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر " مخ العبادة "؛ لكن الدُّعاء في مقام العمل والذي لا يترافق معهُ تقصير وتهاون.

ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسرّاً، في كُلّ حالات الإنْسَان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشَّهيد القائد – رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ –:-

[{وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}(البقرة:115)ليفهم الإنْسَان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن الباري يسمعه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أَوْ كذا يمكن أنه لا يسمعه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}] "الدرس السابع – مديح القُرْآن".

الإيْمَان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عزَّ من قائل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[سورة البقرة 186]

ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأوَّل: " فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي "، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كلٍ منا تقديم إجابة له مع نفسه وهو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا ونحن لا نستجيب له فيما أمرنا ولسنا ممتثلين لما وجَّهنا به؟ قضية مفروغ منها في سنة الله وفي كتابه.

الشَّرط الثَّاني: " وَلْيُؤْمِنُوا بِي "، يقول الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه:-

[مسألة الإيْمَان بالله كما نقول أَكْثَر من مرة: الناس جميعاً مؤمنون بالله، مؤمنون بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله، وأن الذي خلقنا هو الله، وأن الذي يدبر شئوننا هو الله، لكن يوجد هنا مطلب في الآية هذه، وآيات أُخْرَى، تذكير بأن المطلوب إيْمَان حقيقي، وإيْمَان واعٍ. أنت عندما يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لك: أن تؤمن به، أن تؤمن ماذا؟ يعني أنه إلهنا. وما يترتب على هذه القضية من أشياء كبيرة في علاقتك به، وفي علاقتك بالحياة هذه كلها، أنه الإله، أنه الملك، أنه رحيم، أنه عزيز، أنه قوي، كلما تعني أسماؤه الحسنى، إيْمَان عملي، إيْمَان واعي]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

المؤمن لا يبحث له عن بدائلَ بعيداً عن اللّه:

بطبيعة الحياة أنَّ الإنْسَان يمر فيها بضيق وعسر وشدّة وكرب وصعوبات، نجد أغلب النَّاس – نظراً لقلة المعرفة بالله – يتوجهون لطرق أبواب الآخرين ويستنجدون بهم ويسألونهم حاجتهم ويجدون فيهم سبيل يسرهم وتفريج همِّهم، لكن المؤمنين الواعين يعيشون حالةً أُخْرَى، حالة سليمة تدلل على أنَّ إيْمَانهم إيْمَاناً صادقاً، يدركون أن الله هو من بيده الخير كلّه، وهو من يدبر شؤونهم، وهو الرَّازق، المنعم، الرحيم، الرَّحمن، يتوجهون إلى قبلته ويلجؤون إليه ويطرقون أبواب سماواته ويسألونه حاجتهم ويطلبونه العون، لا يتخبطون بالبحث عمّن ينقذهم فيصطدمون بجدار الباطل وأهله فيكسبون الذِّلة بديلاً عن العزَّةِ التي نشدوها..

يقول الشهيد القائد – رضوان الله عليه –:

[الدعاء يعبر عن أن نفسيتك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. الإنْسَان الذي يذهل عن موضوع الدعاء معنى هذه بأنه ماذا؟ مسيطر على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألست بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستتلفت يمين وشمال وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنْسَان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟. فعندما يكون الإنْسَان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كُلّ أمر من أموره، في كُلّ قضية من قضاياه دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

علاقتهُ باستقامة الإنْسَان في الحياة:

الإنْسَان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيْمَان وزكاء نفسه، لا يتصوّر أن قضية التَّوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسُّقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنْسَان، يقول الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه –:

[والإنْسَان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كُلّ أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنْسَان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدّس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاجُ المجاهد وهو في ميدانهِ العَمليّ الذي يتحَرّك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة مُلحة أن يطلب من الله التثبيت والصَّبر والنَّصر، أن يسأل الله وهو مصوَّباً بندقيتهُ وسلاحه نحو العدوّ أن يسدد رميتهُ؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النَّصر باعتماده واتكالهِ على قدراته فينكل هو بالأعداء أيّما تنكيل، لا؛ الله – جلَّ شأنه – يربينا في كتابهِ الكريم كمجاهدين على طريقة الربِّيون:

{وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأنَّ النصر من عند الله وبيده وبإذنه، يحتاج المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[سورة محمد 7]

إذن الدُّعاء، مهم في كُلّ المقامات والمجالات ولا غنى للإنْسَان عنه.

الدُّعاء وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيُّها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنْسَان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيِّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أَكْبَر مما قدَّمهُ الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه – من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قالهُ فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظمأ طول النهار؟ فتنظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنَّه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنْسَان، وذهنيته، ويحس الإنْسَان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصةً للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. إذاً فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسيتك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنْسَان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أَوْ تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولي أي طرف آخر إلا تولي الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن أمر بتوليهم في سبيل توليه]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

أسألُ من الله الهداية والتَّوفيق والثَّبات، والعون والسَّداد والرَّشاد، وحُسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبةُ للمتَّقين.

فلسطين: 209 شهداءَ منذ بداية العام الجاري بينهم 37 طفلاً و6 سيدات

المسيرة : متابعات

تواصلُ الترسانةُ العسكريةُ الإجراميةُ والقمعيةُ الصهيونية مسلسلَ انتهاكاتها اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني ومنذُ بداية العام عن استشهاد 209 شهداء، منهم 100 مدني، بينهم 36 طفلاً و6 نساء، ومواطن من ذوي الإعاقة، والبقية من أفراد المقاومة، منهم 6 أطفال، و7 قتلهم مستوطنون، وتوفي مواطنان في سجون الاحتلال، فيما أُصيب 1009 جرحى، من بينهم 150 طفلاً و30 امرأة و16 صحفيًا، في الضفة الغربية المحتلّة وقطاع غزة.

كما سجّلت أحداثُ الأسبوع الفائت، استشهادَ 4 مواطنين فلسطينيين، أحدهم طفل، كما أُصيب 32 اخراً بجروح، بينهم 3 أطفال، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات لقوات الاحتلال في مناطقَ متفرقة من الصفة الغربية المحتلّة.

في التفاصيل: استشهد في 2023/8/1م، الطفل محمد فريد زعاريب، (15 عامًا)، من سكان بلدة السموع، في الخليل، جراء تعرضه لإطلاق نار من قوات الاحتلال بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن على الطريق الالتفافي (60) القريب من البؤرة الاستيطانية «متسبيه اتشيمو» التي تبعد نحو 4 كيلو متر عن بلدة السموع من الناحية الجنوبية الغربية.

في اليوم نفسه استشهد اشاب مهند محمد المزارعة، (20 عاما)، برصاص قوات الاحتلال عقب تنفيذه عملية إطلاق نار أدَّت لإصابة 6 مستوطنين، قرب مجمع تجاري في مستوطنة معاليه ادوميم، شرقي القدس الشرقية.

وفي 2023/8/4م، استشهد شابٌّ فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحامها مخيم نور شمس شرقي طولكرم بالضفة الغربية المحتلّة، وقال شهود عيان: بأن «الشاب محمود أبو سعن (18 عامًا)، أُصيب برصاصة في رأسه أطلقها جنود الاحتلال عليه من مسافة صفر، وتمّ نقله إلى المستشفى، وأعلن الأطباء هناك عن استشهاده متأثرًا بإصابته».

في اليوم نفسه، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب قصي جمال معطان (19عامًا) برصاص الاحتلال الحي في قرية برقة شرق رام الله، حَيثُ هاجمت مجموعات من المستوطنين أراضي المواطنين الفلسطينيين في مناطق (الحدب والخلاف، بير المرج)، حَيثُ تصدى لهم الأهالي ورشقوهم بالحجارة؛ ما أَدَّى لاندلاع مواجهات.

وأقدم المستوطنون على إطلاق النار على الأهالي، وإصابة الشاب قصي، والذي فارق على إثرها الحياة في المستشفى، وجاء الهجوم بعد قرار الاحتلال بإخلاء البؤرة الاستيطانية «عوز تسيون» المقامة على أراضي القرية.

في السياق، شردت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الفائت، 27 مواطنًا فلسطينيا، منهم 8 نساء و11 طفلاً، بعدما هدمت 4 منازل، منها 3 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيا، ودمّرت منشأة، وجرفت مساحات من الأراضي، في وقت دشّن فيه مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة، ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 127 عائلة، قوامها 756 فردا، بينهم 165 امرأة و342 طفلاً، جراء تدمير 135 منزلاً، منها 34 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًّا، و13 دمّرت على خلفية العقاب الجماعي. كما دمّرت 99 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت مساحات من الأراضي وممتلكات أُخرى، وسلمت عشرات أوامر الإخطار بالهدم ووقف البناء في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة.

«الجهادُ» في ذكرى «وحدة الساحات»: أحبطنا مشروعَ الاستفراد بساحة دون غيرها

المسيرة : متابعات

أكّدت حركةُ «الجهاد الإسلامي» في الذكرى السنوية الأولى لمعركة «وحدة الساحات» وارتقاء الشهداء القادة، السبت، أنّ المعركة جاءت لتعبّر للعالم كله عن وحدة فلسطين أرضاً وقضيةً ومقاومةً، ولإحباط مشاريع العدوّ الهادفة إلى التغوّل على ساحة دون أُخرى.

وقالت الحركة خلال بيان لها: إنّ «سرايا القدس حافظت في هذه المعركة على ترابط ساحات المقاومة في الضفة وغزة والأرض المحتلّة عام 1948، ومختلف الامتدادات الجغرافية المشتبكة مع العدوّ»، مشدّدة على أنّ «المعركة أحبطت مشروع الاستفراد بساحة دون غيرها، الأمر الذي أضاف هاجسًا جديدًا للاحتلال، وأربك حساباته التي جاءت في غير مكانها، خَاصَّة بعد أن بدأت تظهر ملامح الوحدة في مختلف ساحات محور المقاومة».

وشدّدت الحركة على أنّ «المعركة جدّدت التأكيد على صوابية نهج المقاومة الذي يقف بالمرصاد لكل مؤامرات التسوية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وأثبتت بما لا يدع مجالًا للشك، أنّ المقاومة هي السبيل الوحيد لردع العدوّ واسترداد المقدسات، وليس المفاوضات واللقاءات والاتّفاقيات الانهزامية».

وأوضحت أنّ «معركة وحدة الساحات أفشلت مخطّطاتِ الاحتلال في تحييد المقاومة بغزة، وإفقادها مصداقيتها، ومحاولة إظهارها عاجزة أمام شعبها وأمتها، وغير قادرة على إنفاذ تهديداتها، ونسفت سعي العدوّ إلى إضعاف الحاضنة الشعبيّة، كما أفشلت محاولاته لتعزيز ثقة الشارع الصهيوني بقيادته السياسية والعسكرية الهشة، التي خاضت جولات انتخابات متتالية لم تفلح في ترميم صورة تلك القيادات الإرهابية».

وأوضحت الحركة أنّ «وحدةَ الساحات أثبتت أنّ الوحدة الفلسطينية وتصويب البوصلة نحو هدف تحرير فلسطين والمقدسات، أحد أهم واجبات المقاومة، مسنودة بحاضنتها الشعبيّة، خَاصَّة بعد أن تبددت أوهام العدوّ في تشتيت وحدة شعبنا من خلال الاستفراد بحركة «الجهاد الإسلامي» عسكريًّا؛ وهذا ما أكّد عليه بعد المعركة، الأمين العام القائد زياد النخالة».

وتوجّهت الحركة بالتحية لأبناء «شعبنا الميامين الذين لم نخسر الرهان عليهم في الوقوف سدًا منيعًا يحمي ظهر المقاومة، ونبرق بالتحية لكل من ساند المقاومة وقدم لها الدعم في معركة وحدة الساحات وغيرها من المعارك».

ونعت شهداءَ معركة وحدة الساحات من «قيادات «سرايا القدس» ومقاتليها، ومن مقاتلي المقاومة وأبناء شعبنا، ونوجه التحية لأهليهم وذويهم».

واعتبرت الحركة «أنّ معركة وحدة الساحات لم تكن إلا محطة من محطات جهاد شعبنا ومقاومتنا، وواحدة من المعارك الممتدة التي لن تضع أوزارها حتى تحرير فلسطين كُلّ فلسطين، وتطهير القدس والمسجد الأقصى وكافة المقدسات من دنس الاحتلال».

حرسُ الثورة في إيران يعززُ قوَّته البحرية: مُسيّراتٌ بعيدة المدى وصواريخ بالستية

المسيرة : وكالات

أكّد قائدُ القوّة البحرية في حرس الثورة الإيراني، العميد علي رضا تنكسيري، السبت، أنّه جرى تزويدُ القوّة البحرية في حرس الثورة بمُسيّرات بعيدة المدى مُجهّزة بمنظومات الحرب الإلكترونية.

وأشَارَ تنكسيري إلى أنّه جرى تزويد القوّة البحرية أَيْضاً، بصواريخ بالستية وكروز متطوّرة تعمل بتقنية الذكاء الصناعي تتروح مدياتها بين 300 و1000 كيلومتر.

وفي وقتٍ سابق، كشفت إيران النقاب عن أول صاروخ بحري بعيد المدى يستخدم الذكاء الاصطناعي والذي حمل اسم «أبو مهدي».

يُذكَرُ أنّ إيران كان لديها أكبرُ ترسانة من الصواريخ والطائرات من دون طيار في الشرق الأوسط، في عام 2022م، وفقاً لوكالة استخبارات الدفاع الأمريكية.

بدوره، قال قائد حرس الثورة في إيران، اللواء حسين سلامي، على هامش مراسم تزويد القوّة البحرية للحرس بالتجهيزات العسكرية الجديدة: إنّ «الأعداء يُريدون إيقاف حركة منجزاتنا العسكرية لكن قوتنا خرجت عن نطاق سيطرتهم».

ولفت إلى أنّ بحرية حرس الثورة «حاضرة في أعماق البحار وتُدافع عن مصالح إيران في أرجاء العالم كافة».

وقبل أَيَّام، أطلقت طهران مناورات اقتدار القوة البحرية لحرس الثورة، للدفاع القوي عن الجزر الإيرانية في الخليج مع التركيز على جزيرة بوموسى.

وتهدفُ المناوراتُ إلى إظهار الاستعدادات الدفاعية القتالية للقوّة البحرية لحرس الثورة، «في حماية أمن الخليج والجزر الإيرانية».

كذلك، لتنفيذ التمارين والمواقف المختلفة من قبل الوحدات القتالية والصاروخية والطائرات المسيّرة، والبحرية الجوية، والحرب الإلكترونية، والرد السريع، وكتائب الإمام الحسين في محافظة هرمزغان، والتعبئة البحرية بدعمٍ جويٍّ من القوّة الجوفضائية في حرس الثورة.

والشهر الماضي، أنهت إيران بنجاح مناورات «فدائيو سماء الولاية» للقوة الجوية في الجيش الإيراني، وأعلن المتحدث باسم المناورات، علي رضا رودباري عن رضاه عن أداء الطيارين الشباب والكادر الفني في القوات الجوية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1696)

الأحد
19 محرم 1445هـ
6 أغسطس 2023م

أدعو شعبنا للجهوزية والاستعداد لمواصلة التصدي للأعداء لردعهم وإنقاذ البلد من شرهم، وأن يستلهم من مدرسة الإسلام وسيد الشهداء دروس الثبات والوفاء والوعي والبصيرة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تقويةُ الصلة باللّه مقابلَ حظر منصات التواصل الاجتماعي

د. شعفل علي عمير

قال تعالى: (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) يسعى الأعداء وعملاؤهم من الأعراب؛ لإسكات صوت الحق ونور الحقيقة بكل وسائلهم التي يمتلكونها؛ حتى تستمر ممارسة عدوانهم الظالم في إلحاق أكبر الضرر بالشعب اليمني، بعيدًا عن أعين الناس وأسماعهم، لا يدرون بأن هناك عينًا لا تنامُ وصاحبَ علم لا ينسى، إنه الله السميع الخبير.

في مقابل إغلاقِ دول العدوان لمنصات التواصل الاجتماعي فَإِنَّ الردَّ العمليَّ الصحيحَ هو تعزيزُ قنوات تواصلنا بالله سبحانه وتعالى؛ فهي القنوات التي توصل مظلوميتنا إلى من بيده مقاليد السماوات والأرض، من بيده القوة والقدرة على نصرة المظلومين، ليس تلك القنوات التي توصل أصواتنا ومظلوميتنا إلى من لا حول له ولا قوة، وبالمقابل سوف نقوّي الاتصالَ بالله، حَيثُ لا يمكنُ لأية قوة أن تحظُرَ هذا الاتصال، ونعزز منصات الإطلاق، حَيثُ وهي السبيل الوحيد بعد عون الله لردع المعتدين، وسوف يكونُ مآلُ مكرِهم إلى بوار.

عندما نحتجُّ على إغلاق وحظر قنوات تواصلنا إلى العالم إنما نعبِّرُ عن مدى وضاعة هذه الكيانات التي تدَّعي حرية التعبير، والتي يتكشف زيفها وازدواجية معاييرها يوماً بعد آخر؛ ليعرف العالَمُ العربي والإسلامي أن القوانينَ الغربيةَ وكل تقنياتها إنما وُجدت لخدمة مصالح دول الاستكبار العالمي؛ فعندما تتعارض تلك القوانين وخدمات تلك التقنيات مع مصالحها، تتعطل تقنياتهم وقوانينهم فأين من يدَّعي إنسانية الغرب؟ وأين من يدّعي أن هذه الكيانات قدمت خدمةً للعالم؟! إنها خُدعة وليس خدمةً؛ فهي محتكرةٌ لبث سمومها فقط، ومن يعتمد على عدوه في أي مجال من مجالات الحياة واهمٌ، ومن يثق في عدوه كمن يصدِّقُ السرابَ.

سوف نستبدلُ منصاتِ التواصل الاجتماعي بمنصاتِ الصواريخ، بعونِ الله والاستعانةِ به سبحانَه وتعزيز تواصلنا به وثقتنا بوعده، ويكفينا قُدوةً سيدُنا الحسين -عليه السلام- عندما قتل الأُمويين ابنَه الرضيعَ في كربلاء قال: (اللهم إنه مما يهون ما بنا أننا بعينك يا رب العالمين) فنحن وما يقعُ بنا من مظلومية بعين الله سبحانه وتعالى.

هكذا يجب أن نكون، هكذا يجب أن نقتديَ بمن ظلَمَه أعداءُ الله فكان عزاؤه إيمَانَه بأن الله يرى ما به من ظلم وما وقع عليه من غدر، فعندما نصلُ بإيماننا إلى الحد الذي نطمئنُّ فيه بأننا بمعيةِ الله فَإِنَّ اللهَ سيكونُ معنا.

مشروعُ تحالف الكفر والنفاق في المنطقة سقط

محمد حسين فايع

لست أبالغُ إن قلت اليوم: إن مشروعَ التحالف الأمريكي الصهيوني السعوديّ التكفيري في المنطقة هُزم وفشل وسقط، ولن تقوم له قائمة بعد ذلك، بل لست أبالغ إن قلت اليوم: إن وقائع الأحداث وتطوراتها تقول بأن لم ولن يعد هناك أي قبول أو أية أرضية لا شعبيّة ولا سياسية، لا ثقافية ولا فكرية ولا اجتماعية للقبول بأمريكا أو بأية أدَاة من أدواتها وعلى رأسها السعوديّة، كما لم يعد للأحزاب أو القوى المرتبطة بأمريكا أو بأدواتها أي قبول بين أوساط أبناء وشعوب محور المقاومة بشكل خاص وبين أوساط أبناء شعوب العالم الإسلامي بشكل عام.

إنما لا يعني أن محاولات العدوّ الأمريكي الصهيوني وأدواته العميلة في المنطقة ستتوقف، فشر وإجرام أمريكا وأدواتها سيستمر وخلال هذه المرحلة الأخيرة من زمن الحضور الأمريكي الصهيوني التكفيري المتبقي ستعمل أمريكا على استخدام وتفعيل قوى وأدوات كانت قد قلبت لها في السابق ظهر المجن، إلَّا أن أمريكا سترى أنه لا يزال بالإمْكَان استخدام تلك القوى التقليدية من جديد، وبالتالي ستحاول وأدواتها أن يغيروا من أساليبهم ووسائلهم التي تقوم دائماً على استراتيجية الخداع وسيسلكون مسارات فتنوية بأساليب أكثر مكراً وخبثاً إلى تنفيذ عمليات اغتيال يرمزون فيها على استهدف القيادات الوطنية والحرة المؤثرة، وفي مقدمتها قيادات قوى محور المقاومة التي كان لها بعد الله فضل إلحاق الهزيمة بمشروع تحالف الكفر والنفاق الأمريكي الصهيوني السعوديّ التكفيري في المنطقة والعالم الإسلامي، في محاولةٍ لتهيئة أرضية تمكّنهم من وضع أيديهم من جديد على الوضع الداخلي للمنطقة والتحكم في واقعها سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا.

المتميز في هذه المرحلة أن كُـلّ سياسات وخداع تحالف الكفر والنفاق الأمريكية اليهودية أصبحت مكشوفة لدى أغلب أبناء شعوب المنطقة والعالم الإسلامي، وبالتالي فَإِنَّ أغلب مخطّطاتهم ومحاولاتهم ستفشل أيضاً من جديد، وبمعنى أوضح أن كُـلّ المخطّطات وكلّ المكائد والخداع الذي ستحاول أمريكا وتحالفها الاعتماد عليه لتنفيذ مخطّطهم الجديد، لن يجد من يقبله مجتمعياً وشعبياً، وبالتالي لن يستطيع أن يقف على قدميها كما في السابق، وكلّ ذلك يرجع إلى تنامي الوعي الجمعي بين أوساط شعوب المنطقة بشكل خاص والعالم الإسلامي بشكل عام وفي مقدمتها شعوب بلدان محور المقاومة.

إن أغلبَ أبناء شعوب الأُمَّـــة وفي مقدمتهم أبناء شعوب محور المقاومة أصبحت اليوم تعرف من هو العدوّ وتعي خداعه ومكايده وأساليبه، كما تعرف أدواته وعملاءَه، وتؤمن بالمنهجية والمشروع والقيادة التي مكنها الله من إلحاق الهزيمة والخسران بمشروع الكفر والنفاق التكفيري في المنطقة والعالم الإسلامي، كما أن شعوب أمتنا تدرك أن تحالف قوى المقاومة والتحرّر أصبح اليوم أكثر جاهزيةً وحضوراً على الساحة، وأنه يمتلك القوة والاقتدار الذي يمكنها بتأييد الله ليس فقط من إلحاق الهزيمة بتحالف قوى الكفر والنفاق، بل ومن إسقاطه تماماً بكل مشروعه ووجوده وكياناته، وهي حقيقة أصبح يدركها ويعرفها العدوّ أكثر من غيره، بالتالي فَإِنَّ حالة من الرعب تتملك قياداته وكياناته حتى من مُجَرّد الحديث عن أية مواجهة مباشرة متوقعة مع تحالف محور المقاومة والتحرّر.

بناءً على ما سبق لستُ أبالغ اليوم حينما أؤكّـد بأن أحداث المواجهة للمشروع الأمريكي الصهيوني وأدواته إلى إلحاق الهزيمة به قد أثبتت بكل وقائعها أن الشعب اليمني بقيادته ومنهجيته ومشروعه الثوري القرآني هو حامل راية الوعي والمواجهة والانتصار على مختلف مجالات وساحات المواجهة لمشروع الكفر والنفاق الأمريكي الصهيوني التكفيري في المنطقة والعالم الإسلامي.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٤٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء